الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

قسم علم الإجتماع

التخصص: علم إجتماع التربية

العنوان:

دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء دراسة ميدانية لدى بعض الأسر ببلدية الحمامات– تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــــة: 2018

إعداد الطالبة:
عبير لسود

إشراف الأستاذ:
بوطورة كمال

لجنـــــة المناقشـــــة:

الاسم واللقب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــة
براك خضرة	أستاذ محاضر – أ–	رئيسـا
بوطورة كمال	أستاذ محاضر – أ–	مشرفا ومقررا
جبلي فاتح	أستاذ محاضر – أ–	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية: 2017-2018م.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي: و البحث العلمي -

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد: لسود جيمر الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 964057 والصادرة بتاريخ 2015.06.03 -

المسجل بكلية العلوم الإسلامية قسم علوم الاجتماع.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: دور الأسرة في تنمية الحس الديني لدى الطفل دراسة ميدانية لدى بعض الأسر بمدينة الشلالة تيسمسيلت -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 30/04/2018 -

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
العون الرئيس المكلف بالإدارة الإقليمية
يلسونه ياسين

الجزائر
ولاية تيسمسيلت - بلدية الشلالة
مصلحة التنظيم العام

المصادقة على امضاء
السيد لسود جيمر
المسكن في 30 أفريل 2018
الرئيس

الجزائر
العون الرئيس المكلف بالإدارة الإقليمية
الآنسة زارعي يمينة

«... نرفع درجات من نشاء و فوق كل ذي علم عليم»

سورة يوسف الآية 76

قال رسول الله صلي الله عليه و سلم

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلي الجنة و أن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع و إن العالم ليستغفر له من في السماوات و من في الأرض حتى الحيتان في الماء و فضل الله العالم علي العابد كفضل القمر علي سائر الكواكب و إن العلماء ورثة الأنبياء و إن الأنبياء لم يورثوا دينارا و لا درهم و إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر.

حديث شريف.

دعاء

اللهم ارزقنا حبك و حب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك

اللهم ظلنا تحت عرشك يوم لا ظل إلا ظلك

رب أوزعني أن أشكر نعمتك علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و

أصلح لي في ذريتي إني تبت إليك و إني من المسلمين

رب اغفر لي و لوالدي ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا

اللهم اغفر لي ما لا يعلمون

ولا تؤاخذني بما يقولون

و اجعلني خيرا مما يظنون

شكر و عرفان

رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين »

النمل الآية 19

الحمد لله و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين حبيب الله محمد صلى الله عليه و سلم.

بادئ ذي بدء نشكر الله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العلم ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع والذي يعد قطرة من بحر.

جزيل الشكر و التقدير إلى من أعطى وأجزى بعطائه... إلى من سقانا و روانا علما وثقافة... إلى الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته السديدة ونصائحه القيمة الذي أنار لنا سبيل الوصول إلى إنهاء هذا العمل... لك أستاذي الفاضل بوطورة كمال... لك كل الشكر والتقدير منك تعلمنا أن للنجاح قيمة و معنى ...ومنك تعلمنا كيف يكون التفاني والإخلاص في العمل... ومعك آمنا أنه لا مستحيل في سبيل الإبداع والرقي... نسأل الله العلي القدير أن يجعل الجهود التي بذلتها في ميزان حسناتك و أن يجزيك خير جزاء و أن يمتعك بالصحة و العافية... و أن يطيل في عمرك لتبقى نبراسا متألقا في سماء العلم والعلماء.

كما يسرني أن اتقدم بشكري و امتناني إلى كل من قدم لي توجيهات في هذا العمل فجزاه الله خير جزاء و أدامه الله ذخرا لنا.

جزيل الشكر والعرفان لكل من تعلمنا حرفا .....أساتذتنا الأفاضل.

اهـــداء:

أهدي هذه الثّمرة ثمرة العلم إلى محبي العلم وإلى والديّ الكريمين، تحيّة حبّ وعرفان إلى أبي الغالي نور قلبي أمي الحبيبة رمز السكينة والوفاء والأمان والحب حفظهما الله لي. إلى كلّ إخواني وأخواتي هم دائما في القلب.

إلى الأستاذ الفاضل " بوطورة كمال" جازاه الله كل خير إلى كلّ الأقارب والأهل.

وفي الأخير ليس لي شرف بغير علم. وما أجمل أن نتهادى بإسم المعالي، جعلت كلّ حرف من عملي هديّة إلى كلّ طالب علم وهائم في بحره الواسع.

الى كل اهلي وأقاربي دون استثناء ،الى كل من علمني حرفا اهدي ثمرة جهدي.

إلى اللواتي لم تلدهن أمي إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم إلى من آثروني على نفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة

إلى من كانوا ملاذي وملجئي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني..... إلى من جعلهم الله أخوتي بالله و من أحببتهم بالله

إلى من لم أعرفهم ولن يعرفوني..... إلى من أتمنى أن أذكرهم إذا ذكروني

إلى من أتمنى أن تبقى صورهم في عيوني

الى كل من قاسمني مشوار الدرب العلمي ،الى كل من التقيت بهم في احدى محطات حياتي ولو صدفة الي كل من نسج بريق اسمه في خيالي الى من قاسمني مر الحياة قبل حلوها الى اجمل دفعة رافقتها دفعة ماستر علم اجتماع تربية،الى كل تلك الاسماء التي سقطت سهوا من بين هذه الاسطر فان لم يسعفني ذكرهم عبر قلمي فقلبي يدونهم بماء من ذهب.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان.	
إهداء.	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ ـ ب
الباب الأول: الجانب النظري للدراسة.	
الفصل الأول: الإطار التصوري والنظري للدراسة.	
تمهيد.	3
أولا: الإشكالية.	4_3
ثانيا: الفرضيات.	4
ثالثا: أهميةالدراسة.	5
رابعا: أهداف الدراسة.	5
خامسا: اسباب إختيار الموضوع.	5
سادسا: تحديد المفاهيم.	10_5
ثامنا: المقاربة السوسيولوجية.	11_10
سابعا: الدراسات السابقة.	14_11
8-1- الدراسات الأجنبية.	12_11
8-2- الدراسات العربية.	13_12
8-3- الدراسات المحلية.	14_13
8-4- التعليق على الدراسات السابقة.	14
8-5- موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة.	14
8-6- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.	15_14

خلاصة الفصل.	16
الفصل الثاني: الأسرة والقيم والبيئية.	
تمهيد.	18
أولا: مدخل إلى الأسرة.	19
1-1- نشأة الأسرة.	19
1-2- خصائص الأسرة.	20
1-3- وظائف الأسرة.	21
1-4- أشكال ومقومات الأسرة.	23_22
1-5- العوامل المؤثرة في الدور التربوي للأسرة.	25_24
1-6- أهمية الأسرة في التنشئة الإجتماعية.	26
1-7- دور الأسرة في إشباع حاجات الطفل.	28_27
ثانيا:مدخل إلى لقيم البيئية.	28
2-1- وظائف وخصائص القيم البيئية.	30_29_28
2-2- مكونات وأهمية القيم البيئية.	31
2-3- بعض القيم البيئية وكيفية تكوينها.	33_32
2-4- الأسس التي ترتكز عليها القيم البيئية وكيفية تصنيفها.	34
2-5- القيم البيئية وتغيير السلوك.	35
خلاصة الفصل.	36
الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة.	
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة.	
تمهيد.	39
أولا: مجالات الدراسة.	39
1-1- المجال المكاني.	39
1-2- المجال الزماني.	39
1-3- المجال البشري.	39
ثانيا: عينةالدراسة.	40_39

ثالثا: منهج الدراسة.	40
رابعا: أدوات جمع البيانات.	42_41
خامسا: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.	42
سادسا: أساليب المعالجة الاحصائية.	45
خلاصة الفصل.	45
الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج.	
تمهيد	47
أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية.	47-51
ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى.	51-63
ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية.	63-74
رابعا: إختبار فروض الدراسة بواسطةSpss.	74-77
النتائج العامة للدراسة.	77-79
التوصيات المقترحة.	79-80
الخاتمــة.	82
قائمة المراجــع.	84-87
الملاحــق.	
ملخـــصات الدراســة.	
أولا: ملخص الدراسة باللغة العربية.	
ثانيا: ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.	
ثالثا: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين قائمة الأساتذة المحكمين.	42
2	يوضح قياس مستوى صدق الإستمارة.	42-43
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	47
4	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.	48
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	49
6	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الإقتصادي للأسرة.	50
7	يبين توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بتوعية أبنائهم بأهمية الماء وضرورة المحافظة عليه وعدم تبذيره.	51
8	يبين توزيع أفراد العينة حسب حثهم أولادهم على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها.	52
9	يبين توزيع أفراد العينة حسب توصية أبنائهم بحرق النفايات في الأماكن المخصصة لها.	54
10	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يقومون بحرق الأوراق والنفايات بهدف اللعب والتسلية.	55
11	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا قد إطلعوا على مجلة أو كتاب أو قصة ليزيدوا من معارفهم حول عوامل تلوث المحيط.	57
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يوصون أبنائهم بسقي النباتات الموجودة في المحيط.	58
13	يبين توزيع أفراد العينة حسب تنبيه أبنائهم إذا قاموا بإتلاف شجيرة أو كسر غصن لهذا السلوك الخاطئ.	59
14	يبين توزيع أفراد العينة حسب أين يوصون أبنائهم برمي القمامة في حالة وجود مكان مخصص لها.	60
15	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قام إبنهم بحملة تطوعية لغرش الأشجار.	61

16	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يرون بأن حماية البيئة وظيفة مختصرة على أناس محددين.	63
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان إبنهم أنجز مشروعا يتعلق بالحفاظ على البيئة.	64
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قام إبنهم بجمع النفايات من المحيط.	65
19	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قاموا بمساعدة إبنهم على الحفاظ على البيئة.	66
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يرون أن إبنهم لديه المعلومات الكافية للحفاظ على البيئة.	67
21	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان إبنهم يعمل على الحفاظ على البيئة وممتلكاتها.	69
22	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يوصون أبنائهم برمي المخلفات في الأماكن المخصصة لها أثناء خروجهم في رحلة معهم.	70
23	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان لدى إبنهم معلومات عن أن التلوث يؤدي للإصابة بالأمراض.	71
24	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يبينون لإبنهم دوره في حماية البيئة.	72
25	يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدتهم إبنهم على إكتساب مفاهيم بيئية.	73
26	يوضح إختبار الفرضية الأولى.	75-74
27	يوضح إختبار الفرضية الثانية.	77-76

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	47
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.	48
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	49
4	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الإقتصادي للأسرة.	50
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بتوعية أبنائهم بأهمية الماء وضرورة المحافظة عليه وعدم تبذيره.	51
6	يبين توزيع أفراد العينة حسب حثهم أولادهم على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها.	52
7	يبين توزيع أفراد العينة حسب توصية أبنائهم بحرق النفايات في الأماكن المخصصة لها.	54
8	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يقومون بحرق الأوراق والنفايات بهدف اللعب والتسلية.	56
9	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا قد إطلعوا على مجلة أو كتاب أو قصة ليزيدوا من معارفهم حول عوامل تلوث المحيط.	57
10	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يوصون أبنائهم بسقي النباتات الموجودة في المحيط.	58
11	يبين توزيع أفراد العينة حسب تنبيه أبنائهم إذا قاموا بإتلاف شجيرة أو كسر غصن لهذا السلوك الخاطئ.	59
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب أين يوصون أبنائهم برمي القمامة في حالة وجود مكان مخصص لها.	61
13	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قام إبنهم بحملة تطوعية لغرش الأشجار.	62
14	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يرون بأن حماية البيئة وظيفة مختصرة على أناس محددين.	63
15	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان إبنهم أنجز مشروعا يتعلق بالحفاظ على البيئة.	64
16	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قام إبنهم بجمع النفايات من المحيط.	65
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قاموا بمساعدة إبنهم على الحفاظ على البيئة.	66
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يرون أن إبنهم لديه المعلومات الكافية للحفاظ على البيئة.	68

19	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان إبنهم يعمل على الحفاظ على البيئة وممتلكاتها.	69
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يوصون أبنائهم برمي المخلفات في الأماكن المخصصة لها أثناء خروجهم في رحلة معهم.	70
21	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان لدى إبنهم معلومات عن أن التلوث يؤدي للإصابة بالأمراض.	71
22	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يبينون لإبنهم دوره في حماية البيئة.	72
23	يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدتهم إبنهم على إكتساب مفاهيم بيئية.	74

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	إذن بالطبع.
2	إستمارة الإستبيان.

مقدمة

تعد الأسرة اللبنة الأولى لتشكيل شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأولية في التنشئة الاجتماعية ففيها تنمو قدراته من خلال التفاعل مع غيره من الأفراد ولا يمكن لهذا التفاعل أن يتحقق ما لم يتوفر الحوار والتواصل داخل الأسرة الذي يحقق التوازن النفسي والإجتماعي للطفل .

فهي من المؤسسات الاجتماعية الرئيسية لديها وظائف هامة في ما يتعلق بالأطفال، وهذه المهام والوظائف هي التعليم غير الرسمي والتدريب ونقل ثقافة الوالدين والمعرفة العلمية وتحقيق الأمان النفسي فهي المحضن الأول للتربية، والنبع الخالص للعاطفة وهي أولى الجماعات ذات التأثير المباشر في العلاقات الاجتماعية، فمن خلالها يكتسب الفرد أنماط التفكير والسلوك المختلفة تجاه بيئته ومجتمعه، عبر ما يمارسه ويلاحظه من سلوكيات.

إذ تعد قضايا البيئية ومشكلاتها من القضايا الملحة على مختلف المستويات ويرجع ذلك إلى ظهور مشكلات تهدد حياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى. وقد إتجهت الأنظار إلى مؤسسات التنشئة الإجتماعية وخصوصا الأسرة بإعتبار أنها أفضل الأوساط التي تعمل على إكساب الفرد قيم بيئية من خلال إكسابهم عادات سليمة تحقق حماية البيئة والمحافظة عليها وصيانتها وتعلمهم كيفية إتخاذ قرارات مناسبة بشأنها.

حيث تؤكد البحوث والدراسات السوسيولوجية على أهمية القيم البيئية لمواجهة تحديات ومشكلات البيئة التي تزايدت في عصرنا الحالي بسبب تنوع الأنشطة الإقتصادية والزيادة السكانية والسلوكيات السلبية الممارسة عليها من قبل أفراد المجتمع، وبذلك أصبحت ضرورة حتمية تدفع الأفراد للمشاركة في النشاطات المتعلقة بالمحافظة على البيئة لا سيما وأن القوانين والتشريعات تعمل على ردع هذه السلوكيات السلبية تجاه البيئة إلا أنها غير قادرة لوحدها على تحقيق ذلك، وعليه لابد من خلق الوعي والثقافة البيئية وبالتالي حماية البيئة ورعايتها وتحسينها وتطويرها.

وعليه فإن هذا البحث يهدف إلى تحليل سوسيولوجي للقيم البيئية ودور الأسرة في تنميتها لذا فإن إختياري لهذا الموضوع جاء بعد تيقني بأن للأسرة دور في تنمية القيم البيئية لدى أبنائها، وعلى هذا الأساس فإن جهدي الدراسي يركز على أهم القيم البيئية التي تسعى الأسرة لغرسها في نفوس الأبناء بعد شيوع الكثير من السلوكيات البيئية الخاطئة لديهم، وقد عملت على تحديد هذه الاهتمامات الدراسية ضمن حيز مضبوط من التساؤلات تنعكس من خلالها محاور البحث إنطلاقا من فرضيات الدراسة تناولت في بحثي هذا خمسة فصول، وينقسم محتوى البحث إلى جانبين أحدهما نظري والثاني ميداني تطبيقي، أما النظري فهو قاعدة ينطلق منها البحث لتوسيع الرؤية حول مؤشراته وهو تمهيد للميدان ويضم هذا البحث فصلين:

الفصل الأول: عرض فيه الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة، والذي تضمن إشكالية الدراسة، وصياغة فرضياتها، والتطرق إلى أهمية الدراسة وأهدافها، وكذلك أسباب ومبررات إختيار موضوع الدراسة فضلا عن تحديد المفاهيم المرتبطة بها وأخيرا الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي تنوعت بين عربية وأجنبية ومحلية مع توضيح أوجه الإستفادة منها.

الفصل الثاني: خصص لدراسة الأسرة والقيم البيئية مقسم إلى جزئين، الأول تطرقت فيه إلى دراسة وظائف الأسرة وخصائصها فضلا عن مقومات وأهميتها في عملية التنشئة، وكذلك العوامل المؤثرة في دورها التربوي ودورها في إشباع حاجات الأبناء. أما الجزء الثاني فقد خصصته لدراسة القيم البيئية من خلال التطرق إلى بعضها وأسس تصنيفها وكيفية تكوينها وصولا إلى دورها في تغيير السلوك.

أما الجانب التطبيقي فيضم فصلين:

الفصل الثالث: إحتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة تناولت فيه مجالات الدراسة، والمنهج المستخدم والعينة المعتمدة فضلا عن أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة في البحث.

الفصل الرابع: تم فيه عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج، وصولا إلى النتائج العامة للدراسة مع جملة من الإقتراحات ووضع خاتمة للدراسة.

الباب الأول:

الجانب النظري للدراسة

المقدمة

الفصل الأول: الإطار التصوري والنظري للدراسة.

تمهيد.

أولا: الإشكالية.

ثانيا: الفرضيات.

ثالثا: أهمية الدراسة.

رابعا: أهداف الدراسة.

خامسا: أسباب إختيار الموضوع.

سادسا: تحديد المفاهيم المستخدمة في الدراسة.

سابعا: المقاربة السوسيولوجية.

ثامنا: الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بالنظر للقيمة العلمية التي يحتلها الإطار التصوري والمفاهيمي في توضيح الإطار النظري للبحث فإنني أسعى من خلال هذا الفصل إلى وضع إطار محدد أبرز فيه إشكالية الدراسة والتساؤلات المطروحة التي وضعت للدراسة التي تعتبر بمثابة القاعدة التي أنطلق منها في معالجة الموضوع الذي إخترته، كما أبرز أهمية ومبررات إختياري لهذا الموضوع بالإضافة إلى أهداف الدراسة، ثم تحديد المفاهيم التي تتعلق بموضوع الدراسة، إضافة إلى عرض بعض الدراسات التي تطرقت لنفس الموضوع سابقا من أجل الإستفادة منها، وكذلك توظيفها في بعض العناصر.

إشكالية الدراسة:

تمثل الأسرة أساس البناء الإجتماعي، فهي التي من خلالها يمكن تكوين المجتمع ويستطيع الطفل أن يترعرع ويتلقى تعليمه فيها، كما أنها من أهم العناصر التي لا يمكن للمجتمع أن يستغني عنها، إذ تعتبر منبع العلاقات الإنسانية، لذا أولتها كل العلوم جل الاهتمام وكامل العناية، إنطلاقا من مسؤولياتها التي تتمثل في تربية النشء تربية متكاملة نفسية، وجسدية، وصحية، وإجتماعية، ثقافية، وفي ذلك يولي علماء التربية والإجتماع التكامل الأسري كل العناية في أداء تلك الوظائف لما له من فائدة تعود على الفرد والمجتمع، إذ تعد في عصرنا الحالي من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساهم بشكل كبير في توعية الأفراد وتغيير سلوكياتهم وإكسابهم جملة من القيم والمعايير التي تحقق لهم التكيف والتوافق الإجتماعي.

ومن هنا تتجلى أهمية القيم التي تغرسها الأسرة في الناشئ وهذا ما تسعى الأسرة للإهتمام به من خلال تحقيقها لخدمة البيئة والمجتمع، حيث إهتمت إلى جانب إكساب الطفل القيم الاجتماعية والتربوية بالقيم البيئية، مما أدى بها ذلك إلى برمجتها في مراحل النمو المختلفة، وذلك من خلال ربط هذه الأخيرة وبرامجها المختلفة تربوية كانت أم ثقافية وإجتماعية بالبيئة المحيطة من أجل المحافظة عليها، وإكساب الأبناء قيما أخلاقية نحو بيئتهم، والتي تمكنهم من حسن التعامل معها.

ولهذا لن يجد المجتمع أفضل من مؤسسات التنشئة الإجتماعية كأرض خصبة لتحقيق أهدافه، فبواسطتها يتم إكساب الفرد ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، ومن ضمنها الأسرة التي إحتلت مكانة هامة في مجال تنمية الوعي البيئي، بحيث تحاول إكساب الأبناء العادات السليمة والإتجاهات التي تحقق حماية البيئة والمحافظة عليها، وتعلمهم كيفية إتخاذ قرارات مناسبة بشأنها، حيث أكدت العديد من الدراسات على أن ظهور المشكلات البيئية في عصرنا يعود إلى اختلال في قيم المجتمع، وبالتالي فالمشكلات البيئية قضية سلوكية وقيمية ناتجة عن غياب القيم البيئية الموجهة للسلوك البيئي عند أفراد

المجتمع. ومن هنا تنبثق أهمية القيم البيئية من خلال الوظائف المتعددة في المجتمع فهي توجه سلوكيات الأفراد وتحدد طبيعة التفاعل بين الفرد وبيئته وكيفية التعامل معها باعتبارها مرجعا في الحكم على أفعاله وإطار لتحقيق التكيف الاجتماعي.

والجزائر كغيرها من البلدان التي إهتمت في السنوات الأخيرة بالبيئة بعدما تعرضت لمشكلات بيئية كثيرة كالتلوث والحرائق وغيرها، لهذا قامت بإصدار العديد من التشريعات والقوانين الخاصة بحماية البيئة "حيث إستحدثت أول جهاز إداري مركزي لحماية البيئة سنة 1974م وهي اللجنة الوطنية للبيئة"[1]، فضلا عن "إصدار أول قانون 83_03 المؤرخ في 05_02_1992 المتضمن حماية البيئة"[2]، كما تم إدراج التربية البيئية في المنظومة التربوية في الإصلاح التربوي في 28 ديسمبر 1992م بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92_488، لهذا أولت هذا الجانب إهتماما كبيرا وفي مختلف مراحلها التعليمية وعبر مختلف مؤسسات التنشئة الإجتماعية وخصوصا الأسرة، وإنطلاقا مما سبق وبناءا على ما تقدم ذكره حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الأسرة كواحدة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية في تنمية القيم البيئية التي توجه سلوكيات الأبناء نحو بيئتهم وتساهم في تغيير عاداتهم السلبية وتدفعهم للمشاركة الفاعلة في النشاطات المتعلقة بالبيئة. وللإجابة على هذا الإشكال تم صياغة السؤال المركزي التالي:

- ما الدور الذي تلعبه الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء؟.

الأسئلة الفرعية:

* هل تساهم الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الطفل؟.

* ما الوظائف التربوية التي يجب على الأسرة القيام بها لتحقيق دورها في تنمية القيم البيئية لدى الطفل؟.

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: تلعب الأسرة دورا بارزا ومهما في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء.

الفرضية الأولى: تساهم الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء.

الفرضية الثانية: تحقق الأسرة دورها في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء من خلال وظائفها (إكسابه المفاهيم البيئية، تربيته على الحفاظ على البيئة، تعلميه كيفية حماية البيئة).

---

[1] _ محمد غريبي: **الضبط البيئي في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، منشورة، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، الجزائر،2013_2014، ص 26.

[2] _ نفس المرجع، ص28.

ثالثا: أهمية الدراسة:

1- تكمن أهميتها في كونها تسعى لمعرفة أهم القيم البيئية التي تسعى الأسرة لغرسها في نفوس النشء والتي من خلالها يتمكن من الحفاظ على بيئته وحمايتها من السلوكيات السلبية الممارسة عليها.

2- تتضح أهميتها أيضا في كونها تسعى لدمج البيئة في المحتوى الأسري، فهي تبرز دور الأسرة في إكساب القيم البيئية للأبناء و إعدادهم للحفاظ عليها.

رابعا: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم القيم البيئية التي تسعى الأسرة لتنميتها في الأبناء ومن بين هذه الأهداف مايلي:

1- معرفة أهم الوظائف التربوية التي يجب على الأسرة القيام بها لتحقيق دورها في تنمية القيم البيئية لدى الطفل.

2- معرفة أهم الأساليب التربوية المتبعة في تربية الطفل، والتي تؤثر في سلوكه تجاه تبني قيم بيئية إيجابية.

3- معرفة كيف يمكن للأسرة أن تنمي قيم بيئية لدى أبنائها وكيف تكسبهم عادات سليمة تمكنهم من الحفاظ على بيئتهم.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع:

1- الميل للدراسة كونها تمس الحيز المكاني الذي نعيش فيه ومدى تجسيده داخل الأسرة.

2- زرع ثقافة المحافظة على البيئة لدى الناشئة.

3- الرغبة في معرفة كيفية إدراج القيم البيئية داخل الأسرة

سادسا: تحديد المفاهيم المستخدمة في الدراسة:

تشكل المفاهيم الخلفية النظرية والمنهجية لتوجيه مسار البحث، على إعتبار أنها تطرح بالضرورة القضايا البحثية التي تثيرها الدراسة.

لذا تعتبر عملية تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي خاصة في العلوم الإنسانية والإجتماعية، لأن هناك مفاهيم تحمل أكثر من معنى، وقد تضمنت الدراسة الحالية ستة مفاهيم أساسية وهي:

1- مفهوم الدور "La Rôle" :

أ- **التعريف اللغوي:** يشير مصطلح الدور في معاجم اللّغة العربية إلى جمع أدوار ويعني الحركة وما يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح (ROLES).[1]

ب- التعريف الاصطلاحي:

- ❖ يحدد **أحمد زكي بدوي** الدور في النقطتين التاليتين: أنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، أو من الهيئة أو المؤسسة التي يستمد دورها من الأدوار التّي يقوم بها الأفراد.
- ➢ أنه مفهوم يطلق على الجانب الديناميكي للمركز القائم بالدور الذّي يشير إلى مكانة الفرد في الجماعة، والمؤسسة في المجتمع تشير إلى سلوك الفرد أو الجماعة في ضوء توقعات الآخرين منه و هي توقعات تؤثر في الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبة للمركز، ... الخ.[2]

* **التعريف الإجرائي:** الدور هو عبارة عن وظيفة أو نظام وجب القيام بها لتأدية مهمة معينة وفقا لآليات وميكانيزمات تساعد على تحديد طبيعة ذلك الدور داخل المؤسسات التربوية .

2- مفهوم الأسرة:

لغة: الأسرة في اللغة هي الدرع الحصين، وتطل على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر.[3]

كما ورد في لسان العرب أن الأسرة تعني عشيرة الرجل وأهل بيته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم وهي مشتقة من الأَسر الذي يعني القيد، يقال أسر أَسرا وأسارا: قيده وأسره أخذه أسيرا، ولكن قد يكون الأسر إختياريا يرتضيه الإنسان لنفسه ويسعى إليه لأنه يعيش مهددا بدونه ومن هذا الأسر الاختياري اشتقت الأسرة لذا فإن المفهوم اللغوي للأسرة ينبئ عن المسؤولية لأن الأسر والقيد هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان.[4]

إصطلاحا:

ليس لاصطلاح الأسرة تعريف ومعنى واضح يتفق عليه العلماء بالرغم من كونها أحد أهم الوحدات الأساسية التي يتكون منها البناء الاجتماعي لذا سنتطرق إلى بعض التعريفات:

التعريف التربوي للأسرة: "هي الجماعة التي ينتمي اليها الطفل ويعيش بين أفرادها في سنه الأولى ويستمع الى توجيهاتهم ونصحهم.

---

[1]- جروان السابق الكبير والصغير: **قاموس فرنسي عربي**، ط1، دار السابق للنشر، بيروت، (د.س)، ص 23.

[2]- محي الدين مختار: **محاضرات في علم النفس الاجتماعي**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.س)، ص102.

[3]- مجموعة من المؤلفين: **المعجم الوسيط**، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع، د س، ص18.

[4]-عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني: **الأسرة على مشارف القرن21 (الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات)**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000،ص 16.

والأسرة هي(المعمل النفسي) الذي ينال فيه الطفل أول قسط من التربية وينعم فيها بالدفء والطمأنينة ويصاحبه اثرها طيلة حياته".[1]

والأسرة عند " **حامد عبد السلام زهران** ": هي مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو والتعلم وهي العالم الصغير للطفل الذي به تتكون خبراته عن الناس والأشياء والمواقف".

وجاء في معجم علم الاجتماع أن: "الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج، الدم، والتبني، ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة، وبين الأم والأب، وبين الأم والأب والأبناء، ويتكون منها جميعا وحدة إجتماعية تتميز بخصائص معينة"[2].

يعرف " **أوجست كونت** " الأسرة بأنها: "الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد.[3]

وقد ذهب كل من **بيرجس (Burgess) و لوك(Locke)** إلى تعريف الأسرة بأنها: " عبارة عن مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون في منزل واحد ويتفاعلون وفقا لأدوار إجتماعية محددة ويحافظون على نمط ثقافي عام". [4]

ويعرف " **بوجاردوس** " الأسرة بأنها: " جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال، حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم، ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة إجتماعية".[5]

التعريف الإجرائي للأسرة:

من خلال التعاريف السابقة يمكن صياغته على النحو التالي:

الأسرة عبارة عن مؤسسة إجتماعية تتكون من الزوج والزوجة والأبناء، لها وظائف تهدف إلى نمو الطفل نموا اجتماعيا ونفسيا، ولا يمكن أن يتحقق هذا الهدف إلا عن طريق التفاعل اليومي المستمر بين أفرادها، والذي يلعب الدور الكبير في تكوين شخصية الطفل وتربيته وفقا للقيم والقواعد والمعايير السائدة في المجتمع.

---

[1]– مجدي إبراهيم: **موسوعة المعارف التربوية**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص 275.

[2]– حامد عبد السلام زهران: **علم النفس الاجتماعي**، ط5،عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص 253.

[3]– السيد عبد العاطي وآخرون: **الأسرة والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002 ، ص 07.

[4]– عبد القادر القصير :**الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية –دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري–**، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1999، ص 36.

[5]– أحمد محمد مبارك الكندري: **علم النفس الأسري**، ط2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1992، ص25 .

3- مفهوم التنمية:

أ- **لغة:** اشتقت من النماء والزيادة،ونمى زاد وكثر.[1]

ب- إصطلاحا:

التعريف الدولي للتنمية: هي عملية تحويل من حالة إلى حالة أفضل وتعني أيضا التطوير الفعلي لأشكاله المختلفة الذي يؤدي إلى رفع مستوى المجتمع من حالة أدنى نسبيا إلى مستوى أعلى نسبيا.[2]

تعريف هيئة الأمم المتحدة للتنمية سنة1955:هي العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الإقتصادية والإجتماعية والثقافية في المجتمع المحلي وللمساعدة على الإندماج في حياة الأمة للمساهمة في تقدمها بأكبر قدر مستطاع.[3]

التعريف الإجرائي:

من خلال هذه التعاريف يمكن تقديم تعريف إجرائي للتنمية على أنها عملية رفع المستوى الثقافي والإقتصادي والاجتماعي للفرد والمجتمع عموما بغرض تحقيق الرفاهية لهما وتكامل عناصر حياتهما.

4- مفهوم االبيئة:

حسب المشرع الجزائري نجد أنه لم يعرف لنا المقصود بالبيئة وحمايتها مباشرة وإنما أشار إليها ضمنيا وهذا ما تضمنته المادة 08-09- من القانون.

4-1- لغة: إن كلمة البيئة مشتقة من الفعل الثلاثي: " بوأ"، ويقال لغة: تبوأت منزلا: بمعنى هيأته ومكثت فيه. أو أباءه منزلا أي هيأه له و أنزله فيه.[4]

4-2- إصطلاحا: تعرف البيئة بأنها المحيط المادي الذي يعيش فيه الإنسان بما يشمل من ماء وهواء وفضاء، وتربة وكائنات حية ومنشآت أقامها ليشبع حاجاته. أو هي المكان أو الحيز الذي تعيش فيه الكائنات الحية.[5]

- كما تعرف أيضا على أنها: مجموعة من العوامل البيولوجية والكيميائية والطبيعية، والمناخية والجغرافية المحيطة بالإنسان وتؤثر في سلوكه وتنظم حياته.[6]

---

[1]- إبن منظور: **لسان العرب**، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، المجلد6، 1997، ص22.

[2]- حسين إبراهيم عيد: **دراسات في التنمية والتخطيط الاقتصادي**، د.ط، دار المعرفة،الإسكندرية، 1990، ص44.

[3]- عبد الهادي الجوهري: **قاموس علم الاجتماع**، د.ط،المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1998، ص88.

[4]- الفيروز أبادي مجد الدين: **القاموس المحيط**، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان، 1996، ص 43.

[5]- موسى علي حسن: **التلوث البيئي**، دار الفكر للنشر و التوزيع، دمشق، 2000، ص 19.

[6]- إحسان علس محاسنة: **البيئة والصحة العامة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الجزائر، 1991، ص17.

وعرفها الزحيلي بأنها: جميع الأحوال والظروف المحيطة بالإنسان في الداخل والخارج ، ومكونات البيئة تعرف بالأغلفة الأربعة: الغلاف الجوي الغلاف الصخري ، الغلاف المائي الغلاف الحيوي.[1]

التعريف الإجرائي:

من خلال هذه التعاريف نستطيع أن نقدم تعريف إجرائي للبيئة على أنها الوسط الذي يعيش فيه الإنسان بكل ما يحتويه من موارد مادية وبشرية.

5- مفهوم القيم البيئية:

عرفها رشاد أحمد على أنها: الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل لموضوع معين سواء كان مرتبطا بقضايا البيئة أو غيرها في ضوء تقييمه لهذه الموضوعات معتمدا في ذلك على معارفه ، خبراته، البيئة التي يعيش فيها.[2]

هي معتقدات الأفراد ووجهات نظرهم ومشاعرهم نحو البيئة التي يختارونها بعد تفكير ومفاضلة بينها وبين بدائل أخرى، وهذه القيم تعد محركا أو موجها للسلوك.[3]

التعريف الإجرائي: من خلال هذه التعاريف نستطيع ان نقدم تعريف اجرائي للقيم البيئية على أنها جملة من المعايير تحكم سلوكيات الأفراد نحو البيئة لتحقيق التكيف والتوافق معها وهي نتاج إجتماعي يكتسبه الفرد من الخبرات، التنشئة الإجتماعية، البيئة الثقافية.

6- مفهوم الأبناء:

يشير مفهوم الطفل إلى معان وإشارات مختلفة ومتعددة تصف على الأغلب مرحلة زمنية من عمر الإنسان، وتَعْرض القواميس والمعاجم والمنظمات الدولية تعريفات مخصوصة تتميز كلها بسمات معينة ومن بينها ما يأتي:

6-1- لغة: طفل بكسر الطاء وتسكين الفاء، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء، والمولود ناعما دون البلوغ، والطفل أول حياة المولود حتى بلوغه، ويطلق على الذكر والأنثى.[4]

---

[1]- وهبة الزحيلي: **حماية البيئة في الشريعة الإسلامية**، دار المكتبي للنشر، دمشق، سوريا، 2010، ص 05.

[2]- رشاد أحمد عبد اللطيف: **البيئة والإنسان**، ط1، منظور إجتماعي، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، مصر، 2007، ص98.

[3]- إحسان علي محاسنة: مرجع سابق، ص 19.

[4]- آمال صادق، فؤاد أبو حطب: **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، ط4، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، ج1، مصر، ص 4.

6-2- إصطلاحا: أما مفهوم الطفل فل الإصطلاح فإنه مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة، إذ تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان بإعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين والأشقاء بصورة شبه كلية، وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ.[1]

*** التعريف البيولوجي والتربوي للطفل:** يعرف الطفل بيولوجيا بأنه الفرد الذي يقع في طور النضوج، إبتداءا من مراحله الأولى في حالة الرضاعة حتى مرحلة البلوغ.[2]

تعريف الطفل:

يعرف المعصوم الطفل بأنه " هو الصغير من كل شيء، أو المولود والطفل هو الولد حتى البلوغ، ويستوي فيه الذكر والأنثى".[3]

التعريف الإجرائي:

من خلال هذه التعاريف نستطيع أن نقدم تعريف إجرائي للأبناء بأنهم أناس لم يصلوا إلى مرحلة النضج بعد، ولم تظهر عليهم علامات البلوغ رغم ما يمتلكون من قدرات عقلية وسلوكية.

سابعا: المقاربة السوسيولوجية:

تعتبر المقاربة السوسيولوجية المنطلق الأساسي الذي تعتمد عليه العديد من الدراسات والبحوث في ميدان العلوم الإجتماعية، وتعتبر الإطار النظري الذي من خلاله يتم تحديد الزاوية الفكرية لمعالجة موضوع الدراسة أو البحث وكون الظاهرة الاجتماعية يمكن دراستها من زوايا فكرية ونظرية مختلفة وجب علينا تبيان أهم النظريات الاجتماعية المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة و نظرا لتعدد النظريات المختلفة و المفسرة لموضوعنا إلا أننا سنركز على نظريةأساسية وهي: النظرية البنائية الوظيفية.

* النظرية البنائية الوظيفية:

إعتمدت على النظرية البنائية الوظيفية بإعتبارها من أكثر النظريات التي تناولت قضايا ومشكلات الأسرة بالتفسير حيث إهتمت بدراسة وتحليل الأسرة وما يتخللها من تفاعلات كونها تنظيما إجتماعيا لها سلطة على أفرادها إذ تتحكم في سلوكهم اليومي وفي روابطهم الإجتماعية، فهي من أهم النظريات التي أولت

---

[1]- عباس محجوب: **أصول التفكير التربوي في الإسلام**، دار إبن كثير للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1987، ص 221.

[2]- خالد فهمي : **النظام القانوني لحماية الطفل ومسؤوليته الجنائية والمدنية**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2012، ص18.

[3]- أحمد عياش الرشيدي: **العوامل الإجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي للآباء نحو الأبناء –دراسة ميدانية على عينة من أولياء أمور طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خبير بمنطقة المدينة المنورة–**، رسالة ماجستير تخصص التأهيل والرعاية الإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1434هـ- 1435هـ، ص 08.

إهتماما موسعا في دراستها كنسق اجتماعي له متطلبات وإهتمامات معقدة ومتداخلة ومن بين روادها بارسونز الذي قام بعدة دراسات ميدانية حول العلاقات الأسرية وكذلك التأثيرات التي يتعرض لها هذا النسق من خلال تفاعله مع الأنساق الأخرى في المجتمع.

ولقد كانت هذه النظرية من أكثر النظريات قربا لدراستنا المتمثلة في " دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء"، حيث إهتمت بدراسة الأسرة وتناولت مجالات قوتها ووظائفها فضلا عن أهميتها في التنشئة الإجتماعية للطفل وكيفية إشباع حاجاته ضمن رؤية شاملة ومتكاملة دونما إغفال أو إهمال لأي سبب يؤثر عليها باعتبارها مجال التفاعل الاجتماعي. فالنظرية البنائية الوظيفية لا تهتم بالبحث عن أصل الأسرة وتطورها بل تنظر إليها بوصفها نسقا اجتماعيا ذا أجزاء مكونة يربط بينها لتفاعل والاعتماد المتبادل فضلا عن دراسة العلاقة بين الأجزاء والكل.

ثامنا: الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة أهمية كبرى لأي باحث، فهي تزود الباحث بالنتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة، ومن ثم يبني عليها الباحث دراسته، وتزداد أهميتها بالنسبة للباحثين المستجدين، حيث توفر لهم كما من المعلومات النظرية الجاهزة، وليس هذا فحسب بل تساعدهم في تحديد المراجع والدراسات التي يمكن الإستفادة منها.

وفيما يلي إستعراض لأهم الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة من أحد جوانبه وهي:

أولا: الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

دراسة زيمرمان **"Zimmerman"** بعنوان تطور القيم البيئية سنة 1996م، هدفت الدراسة إلى وضع مقياس لرصد القيم البيئية لدى الأطفال والبالغين، وجاء المقياس على شكل إستبانة مؤلفة من (30) سؤالا ركزت على ثلاث محاور: (القيم المتصلة بالحفاظ على البيئة – القيم المتصلة بالتلوث– القيم المتصلة بحماية المصادر الطبيعية)، يتم من خلال معرفة إستجابات المستفتين عن البيئة والسلوك البيئي

أظهرت نتائج المقياس (الإستبانة) قدرته على الكشف عن القيم البيئية المستهدفة عند الأطفال والبالغين، وبشكل يتسم بالمصداقية والشمولية، والتطابق إلى حد بعيد مع نتائج بطاقات الملاحظة التي صممت أيضا لعينة الدراسة وإستنادا إلى هذه النتائج، نصح الباحث بإعتماد المقياس في دراسة القيم البئية لدى شرائح إجتماعية أخرى، بالنظر لمصداقيته.

الدراسة الثانية:

دراسة سكوت و أولتان **"Scott. Oultan"** يعنوان: ثقافة القيم البيئية ودورها في المنهاج المدرسي" ، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور المهم لتعليم القيم البيئية في المنهاج المدرسي، وتطور السلوك الأخلاقي تجاه البيئة و المشكلات البيئية.

إعتمد البحث على تحليل المضمون أداة لدراسة عدد من الكتب المدرسية، لإستخراج القيم البيئية المتضمنة فيها، إستنادا إلى منظور إفتراضي، هو: " إن القيم البيئية والثقافة البيئية، تسهمان في تحسين السلوك البيئي عند الأفراد".

أظهرت النتائج وجود علاقة وثيقة بين هذه الجوانب الثلاثة (القيم، الثقافة، السلوك) تؤكد صحة الإفتراض. وقدمت الدراسة إستنادا إلى ذلك، مجموعة من الإرشادات لتمتين هذه العلاقة، وتمكين التعليم البيئي من غرس القيم المحفزة على السلوك البيئي.

إن معظم هذه الدراسات، تعتمد تحليل مضمون الكتب المدرسية لإبراز أهمية القيم البيئية في المناهج المدرسية، في إطار التربية البيئية، للمتعلمين من حيث الفكر والممارسة.

ثانيا: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة الصوافي عبد العزيز بن محمد بن سليم بهنوان " القيم البيئية المتضمنة في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية" دراسة تحليلة بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان 2010 دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم البيئية المتضمنة في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية من التعليم العام. وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بالقيم البيئية بعد الإطلاع على البحوث والكتابات السابقة في نجال القيم البيئية، موزعة على أربع مجالات رئيسية وهي: قيم بيئية تتعلق بالمياه، قيم بيئية تتعلق باليابسة ، قيم بيئية تتعلق بالإنسان، قيم بيئية تتعلق بالهواء. وتم إستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي:

1- قائمة القيم البيئية التي ينبغي أن تتضمنها مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.

2- بلغ عدد تكرارات القيم البيئية المتضمنة في مررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية إلى (651) تكرارا، منها (127) تكرار في مقرر الجغرافيا للصف الأول الإعدادب بنسبة (19.5%).

الدراسة الثانية:

دراسة محمد عوض الله سالم و آخرون بعنوات: " القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية". وإتضح من نتائج تحليل كتاب الصف الأول الإعدادي أن المحور الأساسي للقضايا البيئية يدور حول الإنسان في بيئته النحلية، وإستعرض في ذلك مفهوم البيئة والتوازن البيئي وأثر الإنسان في عملية المحافظة على التوازن البيئي.

وكان محور كتاب الصف الثاني، الإنسان والموارد الطبيعية، حيث جرى إستعراض الأنواع المختلفة لتلك الموارد.

أما كتاب الصف الثالث الإعدادي فتناول مواضيع بيئية غطت مفهوم النظام والكون، وأثر التوازن وأساليب إستخدام الإنسان لفكره في السيطرة على البيئة.

توصل الباحث إلى نتيجة عامة مفادها أن المواضيع البيئية المتضمنة في كتب العلوم بالكرحلة الإعدادية بمصر جميعا ضرورية.

ثالثا: الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

دراسة عزي الحسين بعنوان: " الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس بجامعة بوسعادة سنة 2013–2014م.

هدفت للتعرف على الأسباب الكامنة وراء دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة. إعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي وعلى عينة من تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي قدر عددهم بـ 2730 تلميذ وتلميذة موزعين على 46 مدرسة وإختار منهم عينة عشوائية قدرت بـ 273 مفردة، معتمدا في جمعه لبيانات الدراسة على إستمارة الإستبيان وإستعان في تحليلها على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية**Spss** .

الدراسة الثانية:

دراسة صالح فالح: بعنوان التربية البيئية لتلايذ المرحلة الإبتدائية بين البيت والمدرسة دراسة حالة من مدارس ولاية ولاية الوادي 2007–2008م ودارت الإشكالية حول مدى قدرة المعلمين في المرحلة الإبتدائية لإختبار كفاءة التلاميذ في البيئة، و إنطلقت من تساؤل رئيس هو " ما مدى مساهمة المؤسسات التربوية في تنمية الثقافة البيئية لدى التلاميذ المرحلة الإبتدائية وفق البرنامج القديم المنتهي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التربية البيئية بين المدرسة والبيت وتقييم كفاءة التلاميذ في مادة البيئة، مستعينا في ذلك بالمنهج الإحصائي وتكونت العينة من مجموعة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس ولاية الوادي، وكذا معلمي نفس المرحلة وتم إختيارها عشوائيا من مدارس مختلفة حددت بـ 10 مدارس وإستعمل في تخليل بياناتها على الإستمارة وجاءت على نموذجين الأول وزع للأساتذة والثاني للمعلمين، توصلت إلى النتائج التالية:

– مقرر البيئة غير كاف في المرحلة الإبتدائية لتقيين كفاءة التلميذ في نظر معلميهم.

– ضعف تكوين المعلمين عائق لتقييم الكفاءة، كما أنهم لا يبادرون بأنشطة خارج المقرر.

ولقد خلصت إلى جملة من التوصيات منها:

* تخصيص دورات للمعلمين في مجال التكوين البيئي.

* تخصيص مادة مستقلة بذاتها تحت إسم البيئة في المرحلة الإبتدائية.

رابعا: التعليق على الدراسات السابقة:

تناول الباحث مجموعة من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة والتشابه بمادة البحث الحالية، ورغم تباين وتعدد أنواعها فقد توصل معظمها إلى نتائج مهمة ولعل أبرزها:

- ✓ تراوحت الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسات السابقة ما بين 1996 وسنة 2014م.

والملاحظ هنا أن الدراسات الأجنبية هي التي كانت قديمة نوعا ما، حيث تراوحت ما بين 1996 و1998م، بحيث لم يتمكن الباحث من التوصل إلى دراسات غربية أكثر حداثة، أما بقية الدراسات الأخرى فكانت حديثة نوعا ما.

- ✓ عالجت أغلب الدراسات السابقة القيم البيئية في المرحلة الإبتدائية.
- ✓ معظم الدراسات السابقة تناولت البحث عن أهم القيم البيئية وعن أسباب إنتشار عدم الوعي بها.
- ✓ إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدود البحث وطبيعة المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة.

خامسا: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

يعتبر البحث الحالي إمتدادا للدراسات السابقة التي اهتمت بالوعي البيئي في المرحلة الإبتدائية، كما أنها ركزت في البحث عن أسباب التراجع في تنمية القيم البيئية، والسبب في ذلك يعود إلى ضعف الوعي بها.

سادسا: أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

*من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظت انها تطرقت الى موضوع هذه الدراسة من عدة جوانب ، وتشكل جميع هذه الدراسات السابقة مصدرا رئيسيا لهذه الاستفادة منها في الاطار النظري والميداني،إلا ان الدراسة الحالية تتقدم على الدراسات السابقة دونما الانتقاص من جهود الاخرين ، فالدراسة تتطرق الى دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء ،وتتشابه دراستي الحالية مع الدراسات السابقة في انها تبحث في احدى القيم الأساسية في حياة الفرد ألا وهي القيم البيئية.

* ساعدت الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة.

* أتاحت الدراسات السابقة الفرصة للباحث في إختيار المنهج الملائم للدراسة حيث إستخدم المنهج الوصفي الذي يعتبر أنسب المناهج لإجراء مثل هذا البحث.

الإلمام الجيد بموضوع البحث وتحديد الإشكالية، ووضع فروض الدراسة وتحديد المجتمع الأصلي للدراسة، وكذلك إختيار أنسب الأساليب الإحصائية التي يمكن إستخدامها في تحليل بيانات البحث.

تجنب بعض جوانب القصور في الدراسات السابقة التي تناولت بعض أبعاد الدراسة الحالية.

*ومن خلال ما سبق تأتي الدراسة الحالية للكشف عن دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن الباحث عليه التطرق لهذه الخطوات من أجل الحصول على معلومات واضحة، ونتائج دقيقة وبذلك تكون الدراسة أكثر قربا من الواقع من خلال تحديد الإشكالية المراد دراستها، وتسطير الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها، وبيان أهميتها وتحديد المفاهيم البارزة، والمرتبطة بالظاهرة مع الإستعانة ببعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الأسرة والقيم البيئية.

تمهيد.

أولا: مدخل إلى الأسرة.

1-1-نشأة الأسرة.

1-2-خصائص الأسرة.

1-3-وظائف الأسرة.

1-4-أشكال ومقومات الأسرة.

1-5-العوامل المؤثرة في الدور التربوي للأسرة.

1-6-أهمية الأسرة في التنشئة الإجتماعية.

1-7-دور الأسرة في إشباع حاجات الطفل.

ثانيا: مدخل إلى القيم البيئية.

2-1- وظائف وخصائص القيم البيئية.

2-2- مكونات وأهمية القيم البيئية.

2-3- بعض القيم البيئية وكيفية تكوينها.

2-4- الأسس التي ترتكز عليها القيم البيئية وكيفية تصنيفها.

2-5- القيم البيئية وتغيير السلوك.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الأسرة نظام إجتماعي متكامل ومتساند وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية والاقتصادية، كما أنها الوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل ويتلقى المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع "فهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولا دروس الحياة الاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك فهي المؤسسة التي ترعى الطفل وتحميه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية، وهي التي تساعده على الانتقال من حالته البيولوجية إلى حالته الاجتماعية ليصبح قادرا على الاعتماد على نفسه في شؤونه الخاصة والعامة وقادرا على التوافق مع مطالب المجتمع وقيمه.

حيث تعمل هذه الأخيرة على إكسابه جملة من القيم والمعايير والمبادئ من أجل إدماجه في المجتمع كي يصبح فردا صالحا وفاعلا فيه، فهي المرآة العاكسة للأمة لكونها من أهم المؤسسات الإجتماعية التربوية التي تسعى لتنمية مختلف القيم في نفوس الأبناء، ومن أهم هذه القيم "**القيم البيئية**" للإرتقاء بمستوى وعي الأبناء نحو البيئة وتكوين إتجاهات وقيم سوية نحو مختلف قضاياها من أجل حمايتها والحفاظ عليها.

وهذا ما سوف أتناوله في هذا الفصل من خلال التطرق إلى متغيري الدراسة الأسرة والقيم البيئية، من خلال التطرق إلى وظائف وخصائص الأسرة فضلا عن أهميتها والعوامل المؤثرة في دورها التربوي مرورا بالقيم البيئية من خلال ذكر بعضها وأسس تصنيفها بالإضافة إلى دورها في تغيير السلوك.

أولا: مدخل إلى الأسرة.

1-1- نشأة الاسرة:

لم يبدأ التأريخ لتطور الأسرة وظهورها بالشكل والتنظيم المعروف حاليا، إلا بعد ظهور الرسائل السماوية المقدسة، حيث يذهب **تالكوت بارسونز T.PARSONS** إلى القول" أن بداية تكوين الأسرة كنسق متوازن لها مدخلاتها ومخرجاتها ومردوداتها ، كانت مع إنبثاق عصر الأديان السماوية لتنظيم وإستقرار بل وإستمرار الحياة الإنسانية إلا أن هذا لا يعني عدم وجود بعض من أشكال الأسرة في فترات تاريخية سابقة. حيث يذهب بعض المؤرخون والأنثربولوجيون إلى أن الأسرة فيما قبل التاريخ كانت تتميز بهامشية العلاقات بين الأفراد نظرا لضعف الانتماء الأسري وتحكم الغرائز الفطرية في العلاقات بدلا من الأحاسيس والمشاعر الإنسانية، وكانت تعتمد في معالجة بعض المشكلات الحياتية على الأساليب الميتافيزيقية والسحر والشعوذة. ومع تطور الحياة الاجتماعية وظهور الحضارات القديمة إتسمت الأسرة بنوع من التنظيم وتحديد للقوانين، إلى جانب بداية ظهور بعض من أشكال الرعاية الاجتماعية والاقتصادية ومنها خاصة إعطاء أهمية كبيرة للتنشئة الاجتماعية ورعاية الأسر الفقيرة، و أولت عناية كبيرة للمعاني العاطفية والأحاسيس الإنسانية بدلا من الغرائز الأولية، كما تميزت هذه المرحلة بربط واجبات الأسرة بالجانب الديني والعقائدي.

أما مرحلة الأديان السماوية فقد تميزت بالنضج والتكامل في تقديرها للأسرة ومشكلاتها وأولت عناية فائقة بالأبناء وضرورة رعايتهم حيث قامت بوضع وتحديد مراسيم مرحلية قبل إتمام الزواج، وهي بمثابة فترة الخطوبة في المجتمعات الحديثة وبداية تقنين جبري وقدسي للزواج، لتحديد وتوزيع الحقوق والواجبات بين الزوجين ونظمت حقوق التوريث والطاعة والنفقة والوصاية وقدمت برامج هامة في الرعاية الإجتماعية والأسرية.[1]

[1]-محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصر: **علم الاجتماع العائلي-دراسة التغيرات في الاسرة العربية-**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 15 .

1-2- خصائص الأسرة:

تعد الأسرة الأبوية هي الطابع المميز للمجتمع الجزائري وهذا الشكل الأبوي ينحدر من الأسرة الممتدة وبالتالي فإن أهم خصائص الأسرة الجزائرية تتلخص فيما يلي:

أ - الأسرة الجزائرية أسرة موسعة بحيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زوجية وتحت سقف واحد " الدار الكبيرة " عند الحضر و"الخيمة الكبيرة " عند البدو وينحدر منها شكل جديد هو الشكل الأبوي الذي أصبح القاعدة الجديدة في الجزائر حتى ولو لم يكن القاعدة المطلقة.

ب - الأسرة في الجزائر هي أسرة يعتبر الأب والجد هو القائد الروحي للجماعة الأسرية وينظم فيها أمور تسير التراث الجماعي وله مرتبة خاصة تسمح له بالحفاظ.

– وغالبا بواسطة نظام الحكم -على تماسك الجماعة المنزلية.

ت - الأسرة الجزائرية هي عائلة يكون النسب فيها ذكوري والانتماء أبوي وانتماء المرأة أو الأم يبقى لأبيها.

ث -الميراث ينتقل في خط أبوي، من الأب إلى الابن الأكبر عادة، حتى يحافظ على عدم انقسام التراث.

ج - الأسرة الجزائرية هي أسرة منقسمة أي أن الأب له مهمة ومسؤولية على الأبناء والأبناء المنحدرين عن أبنائه والأبناء المنحدرين عن أبناء أبنائه أما البنات يتركن المنزل العائلي عند الزواج، والخلف الذكور يترك الدار الكبيرة ويكون عددا من الخلايا مقابل لعدد الزواج[1].

ح - يحافظ الأب الجزائري على مكانة مركزية في البنية العائلية، وهذه المكانة المركزية للأب في الأسرة الحالية زادت شدتها، بمعنى أنها تظهر بصفة أكثر حدة عنها في الأسرة المتسعة.

خ - إن البنية الاقتصادية للعائلة الجزائرية قديما مقسمة إلى عدة عائلات كبيرة حيث لكل واحدة قطعة أرض تقيم عليا مسكنا يتلاءم وعدد أفرادها.[2]

---

[1]–مصطفى الخشاب: **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، ط1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 1985، ص44 .

[2]– أحمد محمد مبارك الكندري: مرجع سابق، ص118.

1-3- وظائف الأسرة:

تختلف وظائف الأسرة باختلاف بناءها وهناك شبه إجماع بين علماء الاجتماع على أن الأسرة المعاصرة تقوم بعدد من الوظائف والمتمثلة في:

* الإنجاب والتكاثر.

الوظيفة العاطفية: وهي التفاعل المتعمق بين جميع أفراد الأسرة في المشاعر العاطفية حيث تعتبر المجال الوحيد الذي يمارس فيه الفرد عواطف الأبوة والأمومة والأخوة.

الوظيفة الاقتصادية: حيث كانت الاسرة في الماضي وحدة اقتصادية مكتفية ذاتيا لانها تقوم باستهلاك ما تنتجه وبالتالي لم تكن هناك حاجة للبنوك والمصانع او المتاجر.[1]

الوظيفة الثقافية: الأسرة هي المسؤولة الاولى عن تنشئة الطفل تنشئة ثقافية ويتعلم الطفل من خلالها ثقافة مجتمعه.[2]

الوظيفة الدينية: مثل الشكر عند تناول الطعام والصلوات الجماعية وقراءة الكتب المقدسة،وممارسة الطقوس الدينية.[3]

[1]- رشا غنيم وآخرون:**علم الاجتماع العائلي**، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008، ص23.

[2]- زكية إبراهيم كامل وآخرون:**اصول التربية ونظم التعليم**، ط1، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية،2007، ص31.

[3]- سناء الخولي:**الاسرة والحياة العائلية**، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008، ص57.

1-4- أشكال الاسرة ومقوماتها:

1-4-1- أشكال الأسرة:

هناك شكلين أساسيين من الأسر هما:

الأسرة الممتدة: التي تشكل نمطا شائعا في المجتمعات البدائية والمجتمعات غير الصناعية، وهذه الأسرة عبارة عن جماعة متضامنة، الملكية فيها عامة والسلطة فيها لرئيس الأسرة أو الجد الأكبر، أو بمعنى آخر هي الجماعة التي تتكون من عدد من الأسر المرتبطة سواء كان النسب فيها إلى الرجل أو المرأة ، ويقيمون في مسكن واحد، وهي لا تختلف كثيرا عن الأسرة المركبة أو العائلة.

الأسرة النواة: أصبحت الأسرة النووية ظاهرة اجتماعية عالمية، وذلك بحكم الإنتشار الواسع لها حيث طغت على التركيبة الإجتماعية لمعظم دول العالم، وقد عرفها محمد عاطف غيث" بأنها الوحدة الأساسية للتنظيم الأسري، وهي تتألف من زوجين وأبناءهما وقد تكون مستقلة أو جزء من الأسرة الكبيرة، ويعتبر الزوج الذي تكون له زوجتان عضو في أسرتين نوويتين، وأحيانا يستخدم مصطلح الأسرة الزواجية بدل الأسرة النووية وقد ظهر هذا الشكل بظهور المجتمعات الصناعية التي قامت على أساس المذهب الفردي وعمليات الحراك الاجتماعي والجغرافي وكرد فعل للأخذ بمبادئ حقوق الملكية والقانون.

ومن أهم خصائص الأسرة النووية ما يلي:

هي أكثر الأنواع إنتشارا في العالم .

وظيفتها الأساسية جنسية وإنجابية .

تعيش في سقف واحد سواء في بيت الزوج أو الزوجة .

تطبق نظام أحادية الزوج والزوجة .[1]

[1]- نخبة من المختصين:**علم الإجتماع الأسري**، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2009، ص53.

1-4-2- مقومات الأسرة:

ومن أهم هذه المقومات مايلي:

* المقومات الإجتماعية: لا يمكن أن تؤدي الأسرة وظائفها المتعددة إلا إذا شعر الزوجان بأهمية العلاقات الإجتماعية التي ينسجان خيوطها معا، فالرغبة في إستمرار هذه العلاقات والروابط تعني الإستقرار والإطمئنان في الجو الأسري.

* المقومات الدينية: يعتبر الدين من أهم النظم الاجتماعية في كافة المجتمعات البشرية ولابد وأن تستفيد الأسرة من النظام الديني، بإعتباره نظام يقوم بعملية الضبط الاجتماعي وغرس القيم الأخلاقية، ومن أهم الوسائل التي تؤدي إلى زيادة التكامل والوحدة بين أعضاء الأسرة ممارسة الشعائر الدينية بطريقة جماعية، فمثل هذه الممارسات الدينية ترفع الأسرة فكريا ومعنويا وتمنع الإنحراف.

* المقومات الصحية: لاجدال في أن سلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى نسل سليم، وبالتالي الى أسرة سعيدة ولكي يتحقق التكامل الأسري لابد وأن تتوافر الجوانب الصحية لجميع أفراد الأسرة ولكن عندما يتعرض أحد أعضاء الأسرة للمرض فإن حالته تؤثر في كل عضو داخل الأسرة، وتؤثر في جميع النواحي المحيطة بحياة الأسرة. [1]

* المقومات الإقتصادية: للشؤون المالية في الأسرة أهمية بالغة حيث أن توفير الأساس المادي من الأمور الحيوية في حياة الأسرة في مراحلها المختلفة، كما أن الاسرة تقوم بأداء وظائفها المختلفة على أساس توافر الموارد الإقتصادية والمالية وتحقق الناحية الإقتصادية للأسرة الإشباع اللازم للحاجات المادية التي يحتاج إليها الفرد.

* المقومات النفسية:

لا يمكن أن يعتبر الزواج ناجحا إلا إذا توفرت له عوامل التماسك والإستقرار، كما يتطلب الزواج الموفق الذي يصمد لأزمات الحياة وضغوطها جهودا مشتركة يبذلها كلا من الزوجي على مدى سنوات الحياة.[2]

[1]- محمد عبد الفتاح: **ظواهر ومشكلات الاسرة والطفولة**، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية،2009، ص24.

[2]- نفس المرجع، ص 25.

1-5- العوامل المؤثرة في الدور التربوي للأسرة:

هناك عدة عوامل تعيق وتؤثر على عملية توجيه وتنشئة الطفل داخل الأسرة ومن أهم تلك العوامل ما يلي:

1-5-1- إتجاهات الوالدين:

ونقصد باتجاهات الوالدين الطريقة التي يتعامل بها الأب والأم مع أبنائهم في عملية التنشئة الإجتماعية ويمكننا تعريف ذلك إجرائيا كما يلي " :هو أسلوب الأبوان – كما يدركه الأبناء -في نقل القيم والعادات والنماذج السلوكية والمفاهيم الإجتماعية إزاء قضايا معينة، والخبرات والمهارات الإجتماعية للأبناء من أجل تشكيل اجتماعي مقصود أو غير مقصود، وهي ما يراه الوالدين ويتمسكان به من أساليب في معاملة أطفالهم في مواقف مختلفة.

وهي تتضمن السلوك المطلق للوالدين بتعويد الطفل الاعتماد على النفس ومساعدته على النمو الإجتماعي والعاطفي والعقلي، ولكن ظهور بعض الاتجاهات لدى الوالدين يحول دون ذلك، فالتسلط هو أحد الاتجاهات الوالدية لأن الطبيعة البشرية تميل إلى دفع الإنسان إلى تربية أطفاله بنفس الطريقة التي تربى بها، فإذا كان تلقى في طفولته تربية صارمة وقاسية من حيث إلزام الطاعة والأصول في السلوك والعفاف الجنسي والصدق فإنه من الطبيعي جدا أن يحس برغبة دفينة في أن يبيت تلك العادات في نفوس أطفاله، بنفس الطريقة وفرض أرائهم بكل تعنت ودون نقاش.

1-5-2- البيئة المنزلية: إن البيئة المنزلية وما تتضمنه من علاقات اجتماعية داخل الأسرة والتفاعلات الأسرية والسمات العاطفية التي تطبع هذه العلاقات إما دفء أو برودة كل هذه الخصائص لها تأثير كبير في عملية التنشئة الأسرية، إذا اعتبرنا أن الطفل يتشرب الأنماط السلوكية والسمات السيكولوجية في خضم تفاعل العلاقات الأسرية بشكل واعي أو تلقائي وسواء كان هذا التشرب سلبي أو ايجابي.

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية البيئة المنزلية في تنشئة وتطبيع الطفل ولكن تتعرض هذه البيئة لمجموعة من المشاكل الخاصة، الإجتماعية منها :كضيق السكن، كثرة عدد الأفراد فيه، غلاء المعيشة، هذا الوضع يقلق الوالدين ويؤثر على أسلوبهما في معاملة الطفل، وكيفية توجيهه، حيث يضيق الخناق عليه وتعوق نموه الطبيعي وتحد من استقلاليته.[1]

[1]- مصباح عامر: **التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المرحلة الثانوية**، ط1، دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر، 2003، ص93.

1-5-3- ثقافة الوالدين :

إن ثقافة الوالدين تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل إذ لابد أن يكونا ملمين بالمبادئ التربوية الأساسية التي تتعلق بطبيعة المخلوق الذي هما بصدد رعايته وتكوينه كي تسهل عليهما المهمة.

إن تفهم الوالدين لرغبات وميول أطفالهما يجعل القدرة على الابتكار تنمو لديهم فعلى قدر الخبرات التي يمر بها الوالدين في حياتهما وما تحصلا عليه من تربية وتعليم والمستوى الثقافي ...وما يتمتعان به من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية تتشكل حياة الطفل ونموه العقلي والجسمي والوجداني ومن ذلك يبرز دور الإرشاد بالنسبة للوالدين والطفل وأهميته في عملية التنشئة الاجتماعية.[1]

1-5-4- الإستقرار الأسري :

ليس هناك شك في أن الاستقرار العائلي والتماسك الأسري يلعبان دورا بالغا في تكوين وإعداد الطفل وتطبيعه اجتماعيا، بينما التصدع الأسري أو التفكك الذي يمس كيان الأسرة سواء بسبب الطلاق أو الموت أو الهجر كلها حالات لوضع اجتماعي يؤثر بطريقة أو بأخرى على عملية تنشئته الاجتماعية ويؤثر في سلوكه وتصرفاته، فغياب الأب أو الأم عن المنزل وغياب السلطة في البيت يؤدي إلى ظهور عدة أطراف أخرى تشارك في توجيه وإرشاد الطفل كزوج الأم أو زوجة الأب في حالة إعادة الزواج بالنسبة للوالدين المطلقين أو حالات أخرى.

1-5-5- أسلوب الأم في معاملة الطفل: إن الطبيعة البشرية شديدة التعقيد وأن الأطفال والآباء يختلفون أشد الاختلاف في الشخصية والذكاء بحيث يظهر بالضرورة تشعب واختلاف في الرأي بشأن معاملة الطفل فكل يحدد نوع المعاملة حسب ما يراه مناسبا وخصوصا الأمهات فهن يتبعن أساليب مختلفة مع أبنائهن لاختلاف المواقف التي تحدث خلال حياة الطفل فكثيرا ما يتعرض الأطفال إلى مشاكل عديدة كمشكلة الإمتناع عن الأكل، أو مشكلة الإصرار على طلب الأشياء أو المشاكل السلوكية كالكذب والسرقة والعنف ومشكلات تتعلق بالدراسة. ويمكن للأم أن تحقق نتائج أفضل في معالجة تلك المشكلات إذا واجهتها بهدوء يساعدها على التحليل والتفكير الهادئ لحل المشكلة بإتاحة الفرصة للطفل لاختيار ما يحب بدلا من إلزامه بما ينبذ ويجب أن تكون الأم قدوة حسنة وأن يكون سلوكها حضاريا وجيدا.[2]

---

[1]- مواهب إبراهيم، ليلى محمد الخضري: **إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة**، منشأة المعارف للنشر، الإسكندرية، مصر، 1997، ص186.

[2]- مصباح عامر: مرجع سابق، ص100.

1_ 6_ أهمية الأسرة في عملية التنشئة الإجتماعية للأبناء:

يجمع الباحثون في مختلف الميادين على أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الناشئة والأطفال، وهم بذلك ينطلقون من الأهمية الخاصة لمرحلة الطفولة على المستوى البيولوجي والنفسي والإجتماعي، وتؤثر الأسرة على بناء شخصية الطفل بفضل عاملين أساسين هما: النمو الكبير الذي يحققه الطفل خلال سنواته الأولى جسديا ونفسيا، ثم قضاء الطفل لمعظم وقته خلال سنواته الأولى في عملية التعلم.

ويشير بلوم في هذا الصدد أن الطفل يكتسب 33% من معارفه وخبراته ومهاراته في السادسة من العمر، ويحقق 75% من خبراته في الثالثة عشر، ويصل هذا الإكتساب إلى أتمه في الثامة عشر من العمر.

ويرجع إحتفاظ الأسرة بدورها الرئيسي في التنشئة الإجتماعية إلى ما للأسرة من خصائص أساسية مميزة عن سائر المؤسسات الإجتماعية مما يجعلها أنسب هذه المؤسسات لتبدأ فيها ومنها عملية التنشئة الإجتماعية، والنظم الأسرية لا تختلف عن غيرها من النظم الإجتماعية، وإنطلاقا من الأسرة تتحدد العلاقة بين الطفل والبيئة الأسرية لأنه ومنذ اللحظة الأولى لولادته يكون متحدا بأمه عن طريق الغذاء، إذ لا يقيم أي تميز بينه وبين البيئة الإجتماعية المحيطة به.[1]

وتؤثر الأسرة في حياة الطفل تأثيرا يبدأ بالعلاقة الوثقى التي تقوم بينه وبين أمه ثم يتطور هذا التأثير إلى علاقة أولية تربطه بأبيه وبأفراد الأسرة الآخرين، هذا ويختلف أثر الأسرة على النمو الإجتماعي للفرد، تبعا لحظها من المدنية وتدل دراسات براون (J, F , Brown) على أن العلاقات العائلية تضعف كلما تقدمت الحضارة، ويتأثر النمو الإجتماعي للطفل بنوع الأسرة التي ينشأ فيها ريفية أم مدنية، هذا والطفل الإنساني أكثر الكائنات الحية إعتمادا على أسرته ذلك لأن طفولة الإنسان أطول طفولة عرفتها الحياة.[2]

---

[1] _ علي أسعد وطفة: **علم الإجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة**،ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1998، ص 142.

[2] _ زعيمية منى: **الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة مابين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012_2013، ص 42.

1_7_ دور الأسرة في إشباع حاجات الطفل:

تقوم الأسرة بإشباع حاجات الطفل البيولوجية من غذاء وكساء وإيواء، لأنها ضرورية للمحافظة على حياته وعلى بقائه وحفظ نوعه وسلالته، كذلك الحاجات النفسية للطفل لا تقل أهمية عن الحاجات البيولوجية فهي ضرورية للوقاية من الأمراض والإضطرابات العقلية والنفسية، ومن بينها مايلي:

*** الحاجة إلى الأمن:**

وهو يعني التحرر من الخوف، فالطفل يصبح أمنا إذا كان موضع عطف وتقدير وقبول من والدية ومن البيئة التي تحيط به فيجد تجاوبا وإهتماما من الآخرين.

*** الحاجة إلى الحب:**

شعور الطفل أن والدية ومن يحيطون به يحبونه ويشبعونه حنانا وعطفا يساعده على النمو الجسمي والإنفعالي والبيولوجي، فالتجاوب العاطفي بين الأم والطفل له أهمية كبيرة في شخصية الطفل المستقبلية وصحته النفسية.

*** الحاجة إلى الإنتماء:**

تزداد ثقة الفرد بنفسه عندما ينتمي إلى جماعة الأسرة التي تتقبله وتقدره وتحقق له مكانته الإجتماعية، وهذا الإنتماء أساسي للنمو النفسي وذلك لأن الطفل يعتمد على والديه في تلبية جميع إحتياجاته الجسمية والبيولوجية والنفسية.

*** الحاجة إلى التقدير الإجتماعي:**

بحيث يشعر بأن له مكانة في المنزل، مرغوب فيه، وأن والديه يفعلون ما في وسعهما لإسعاده، والتقدير يقتضي أن نثني على الطفل عندما يقوم بأعمال حتى وإن كانت ناقصة وأن نتقبله في حالة فشلاه في القيام بأعمال فوق قدرته.

*** الحاجة إلى التعبير عن ذاته وتوكيدها:**

هي حاجة الطفل للتعبير عن نفسه في كلامه وألعابه وأعماله ورسوماته، ويكون تشجيع الآباء لأطفالهم في التعبير عن ذواتهم والإفصاح عن شخصياتهم وتوكيدها هام جدا في إستثمار مواهب الأطفال وتنميتها مما يساعدهم على النمو. [1]

[1] _ كمال دسوقي: **النمو التربوي للطفل المراهق**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1979، ص137.

*** الحاجة إلى النجاح:**

يجب أن تحققها الأسرة للفرد في كل مرحلة من مراحل العمر، فالشعور بالنجاح يكسب الفرد ثقة في النفس، ويشعر الطفل بالأمن، فأول خطوة يخطوها الطفل يحقق له نجاحا عند تعلمه المشي يتلوها محاولات في تعلم النطق، فيشعر الطفل بالنجاح وتحقيق الذات ويضاعف شعور الطفل بالنجاح عندما تشجعه أسرته وتظهر له سرورها من محاولاته وتصرفاته، ولكي يتحقق النجاح للفرد يجب على الأسرة أن لا تعرضه للفشل في محاولاته المتكررة وذلك بعدم تكليفه بأمور ومطالب تفوق طاقاته ولا تتفق مع إمكاناته.

*** الحاجة إلى اللعب والترويح:**

فاللعب من أقوى الميول الفطرية وأكبرها قيمة، وهو سلوك تلقائي صادر عن رغبة وهو إستغلال طاقة الجسم الحركية للحصول على متعة نفسية، وهو يمارس في جميع مراحل العمر ودور الأسرة هام في إشباع الحاجة إلى اللعب والترويح وعدم الإستخفاف أو الإزدراء به.[1]

ثانيا: مدخل إلى القيم البيئية.

2-1- وظائف وخصائص القيم البيئية:

2-1-1- وظائف القيم البيئية: للقيم البيئية وظائف أساسها يمكن إجمالها فيمايلي:

1: تساعد القيم على تناسق السلوك الإنساني للأفراد والجماعات إتجاه البيئة، لأنها تحدد الوسائل التي يتم بها معرفة الصواب والخطأ وتحدد الغايات المرغوبة إجتماعيا والوسائل المقبولة لتحديد هذه الغايات، وهكذا فهي بمثابة نواة أو أوامر تحدد السلوك وتوضح أبعاده مما يؤدي إلى تناسق السلوك.[2]

2: لا تحدد القيم السلوك فقط وإنما توضح أبعاده ومساراته و أيضا تساعد في وصف وتحديد المكافآت والجزاءات الخاصة بإنتهاك قيم المجتمع الأساسية أو الخروج منها.

3: تلفت القيم نظر أعضاء المجتمع إلى الأنماط العامة لثقافته البيئية، وتوضح المرغوب وغير المرغوب فيه من وجهة نظر الأفراد و المجتمع.

4: تحدد الطرق النموذجية للتصرفات والعلاقات الإجتماعية، كما تحدد الطرق النموذجية للتفكير مما يساعد في تشكيل نوع من القبول والرضا الإجتماعي.

---

[1] _ خليل ميخائيل معوض: **علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته**، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة، مصر، 2003، ص17.

[2] – نظمية أحمد سرحان: **منهاج الخدمة الإجتماعية لحماية البيئة من التلوث**، ط1، دار الفكر العربي، 2005، ص80.

5: تعتبر موجها ومرشدا للأدوار الإجتماعية وتحدد متطلبات كل دور وحقوقه وواجباته البيئية مما يساعد على تناسق هذه الأدوار.

6- تؤثر وتتأثر بالمجتمع وقد تساعد على التغيير، مما يساعد في إتساق مكونات البناء الإجتماعي أو عدم إتساقه.

7- تعتبر القيم البيئية من الشواهد التي تلفت نظر المجتمع إلى المشكلات البيئية التي تحدث نتيجة لعدم الإتساق بين عمليات التغير في المجتمع.

8- تساعد على التنبؤ بسلوك الفرد نحو البيئة في مواقف جديدة.[1]

2-1-2- خصائص القيم البيئية:

رغم الإختلاف والتباين في وجهات النظر حول مفهوم القيم إلا أن هناك مجموعة من الخصائص أجمع في تحديدها معظم المفكرين والعلماء، وبإعتبار أن القيم البيئية تستمد خصائصها من خصائص القيم ذاتها نورد فيما يلي هذه الخصائص:

1- القيم ذاتية:

المقصود بذاتية القيم أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف وهذه الخبرات النفسية غير ثابتة وتتغير من لحظة إلى أخرى ومن شخص إلى آخر والقيم في تناسب مع الرغبات وكلما إزدادت هذه الرغبات إزدادت القيم. [2]

2- القيم نسبية:

إن وجود القيم نسبي فإذا زالت الأشياء زالت القيم وإنعدمت.

3- القيم ثابتة نسبيا:

ثبات القيم وإستمرارها وصلابتها سوف يظل أمرا نسبيا، فالقيم بكل أنواعها ليست ثابتة وبنفس القدر، لأن القيم تخضع لسنة التغير والحركة والتطور.

4- علو القيم:

لدينا جميعا إحساس بعلو القيم وإرتفاع قدرها وسموها.

---

[1]- محمد أحمد بيومي: **علم إجتماع القيم**، د.ط، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص211.

[2]- صالح محمود وهبي، إبتسام درويش العجي: **التربية البيئية و أفاقها المستقبلية**، ط1، المطبعة العالمية، دمشق، 2003، ص 66-67.

5- كثرة القيم ووحدتها:

يرجع تعدد القيم وكثرتها وتنوعها إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها إنما هو إستجابة للحاجات الطبيعية الإنسانية وميولها العاطفية، الإقتصادية والإجتماعية .....إلخ وعلى الرغم من تنوع القيم وكثرتها فإن هناك إنسجاما بينهما وإتحادا لا ينفصل، لأن القيم تندمج وسط منظومة متكاملة تسمى نسق القيم.

* نستخلص من مجمل هذه الخصائص التي تتميز بها القيم عموما أن القيم البيئية هي نتاج المجتمع لها من الموضوعية ما يجعلها تؤثر في السلوك بما يتوافق مع السلوك الإيجابي نحو البيئة كلها من أجل خدمة وحماية البيئة ومكوناتها.[1]

ويمكن عموما إجمال هذه الخصائص في:

تعد القيم البيئية من أبعاد الوعي البيئي وتساعد على فهم علاقة الإنسان بالبيئة وتوجه سلوكه، وهي تنفرد بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من أنواع القيم الأخرى وتوضح أهميتها في المحافظة على البيئة من التدهور والاستنازف نذكر منها: .

1- أنها مكتسبة حيث تمثل في جوهرها نتاج فردي واجتماعي يحظى بقبول ورضا الجماعة.

2- تمثل مجموعة أحكام معيارية يصدرها الفرد على مكونات البيئة وتحدد اختياارته على نحو ايجابي أو سلبي للسلوك الذي يسلكه تجاه البيئة. .

3- تمثل دوافع أو محركات تدفع الإنسان إلى التفاعل مع البيئة بحكمة والمحافظة عليها .

4- للقيم البيئية ما يسمى بالموقف البيئي بمعنى أن هناك دوافع كامنة وارء أحكام الأفارد بشأن القضايا البيئية.

5- ترتب القيم البيئية في تنظيم هرمي، ونسق قيمي وفيه ترتب أشد القيم أولوية في قمة الهرم، أما أقلها أهمية فتوجد في قاعدة الهرم، وهذا التدرج ليس جامدا بل يتعدد ويعتدل لمستويات وعي الأفراد و إدراكهم وعمق خبراتهم الإنسانية بوصفها مؤشرات للأنشطة السلوكية.[2]

---

[1]- نورهان مقبر حسن فهمي: **القيم البيئية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعية**، د.ط، الإسكندرية، 1999، ص76.

[2]- مهني محمد إبراهيم غنايم: **التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع**، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع، مصر، 2003، ص 271.

2-2- مكونات وأهمية القيم البيئية:

2-2-1- مكونات القيم البيئة: تتكون القيم البيئية من ثلاث مكونات رئيسية هي:

- **المكون المعرفي:** ويشمل المعارف والمعلومات النظرية حول مكونات البيئة وعلاقتها بالإنسان وكيفية تأثير الإنسان مع البيئة، كما تضم المفاهيم البيئية التي من شأنها توضيح مجمل المعارف والمعلومات البيئية.

2- المكون الوجداني: ويشمل الإنفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية إتجاه البيئة الطبيعية، وبالتالي تقدير القيمة البيئية والإعتزاز بها وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لإختبار وتبني قيمة بيئية وإعلانه بالتمسك بها.

3- المكون السلوكي: هذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة وذلك بترجمتها إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة البيئية أو السلوك الفعلي و الأداء النفسي الحركي، ويقوم الفرد بممارستها وتكرار إستخدامها في الحياة اليومية.[1]

2-2-2- أهمية القيم البيئية:

لا تخرج القيم البيئية عن هذا الإطار، لأنها سبوك إنساني مكتسب يتجلى في تصرفات الفرد إواء بيئته المحيطة. ولذلك تعرف على أنها " موقف يتخذه الفرد تجاه بيئته، وكذلك موقفه من إستغلال الموارد الطبيعية في البيئة إستغلالا راشدا أو جائرا، وفق ما هو سائد.

وهذا يعني أن عملية غرس القيم البيئية تستهدف تربية الأبناء تربية بيئية تمكنهم من صيانة البيئة وحمايتها مما تتعرض له من مشكلات وما يتهددها من أخطار ومن ثمة إستثمار مواردها إستثمارا رشيدا يحفظ نظافتها وتوازنها.[2]

---

[1]- نورهان مقبر حسن: مرجع سابق، ص93.

[2]- الدمرداش صبري: **التربية البيئية- النموذج و التنفيذ والتقويم-**، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988، ص362.

2-3- بعض القيم البيئية وكيفية تكوينها:

2-3-1- بعض القيم البيئية:

- **قيمة إستنزاف الموارد الطبيعية البيئية:** تحتوي البيئة الطبيعية على مجموعة من الموارد الطبيعية الضرورية للإنسان والكائنات الحية الأخرى ونظرا لأهميتها يعمل الإنسان على إستغلالها لبناء تقدمه وحضارته، إلا أن إستغلاله المفرط يتم بطرق خاطئة، الأمر الذي أدى إلى إختلال التوازن البيئي وأضرار البيئة بشكل عام، من حيث إجهاد تربتها في الزراعة وإستخراج الموارد الطبيعية خصوصا غير المتجددة: كالفحم والبترول والخامات المعدنية والمياه الجوفية. وهي الموارد الطبيعية التي يحتاج إلى تكوينها إنقضاء عصور طويلة و لا يمكن تعويضها للإنسان.

- وقد أدى كل ذلك إلى عدم قدرة البيئة على تجديد مواردها و إختلال توازنها مما أدى إلى تحولات تهدد مستقبل الأجيال القادمة وهذه لم تعد قادرة على تحليل مخلفات الإنسان أو إستهلاك النفايات وقد أدت الزيادة السكانية إلى إستهلاك أكثر للمياه العذبة في الشرب و الزراعة ونقص المياه العذبة اللازمة للزراعة والرعي تعد من أخطر مشكلات بيئية.[1]

- **قيمة التعرف على التلوث البيئي والحد منه:** بمفهومه الحديث الذي عرفه البنك الدولي: بأنه كل ما يؤدي نتيجة التكنولوجيا المستخدمة إلى إضافة مادة غريبة إلى الهواء أو الماء أو الغلاف الأرضي في شكل كمي يؤدي إلى التأثير على نوعية الموارد وعدم ملاءمتها وفقدانها خواصها، وتؤثر على إستقرار وإستخدام تلك الموارد التلوث لا يعرف حدودا، الضوضاء التي تسببت فيها الصناعة والموسيقى الصاخبة ووسائل الإعلام والإزدحام وإستخدام السيارات وغيرها من المركبات تهدد الآلاف بل الملايين من الناس بالتوتر و القلق وغيرها من الأمراض.

في عصرنا الحديث أصبحت مشاكل التلوث البيئي الشغل الشاغل للدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ويحقق المسؤولون في أن تلك المشاكل قد أصبحت تهدد حياة الإنسان على هذا الكوكب و إذا لم يتكاتف بنو الإنسان لإيجاد الحلول المناسبة فإن تلك المشاكل سوف تتحول إلى كواكب محققة. يختلف علماء البيئة والمناخ على تعريف دقيق ومحدد للمفهوم العلمي للتلوث البيئي وربما كان أشمل تعريف هو إحداث تغير في البيئة التي تحيط بالكائنات الحية بفعل الإنسان وأنشطته اليومية مما يؤدي إلى ظهور بعض المواد التي لا تتلائم مع المكان الذي يعيش فيه الكائن الحي وتؤدي إلى إختلاله فالتلوث البيئي هو أي تغيير كمي أو نوعي يطرأ على تركيب عناصر النظام البيئي و يؤدي لإحداث خلل فيه، ويعمل على إضافة عنصر غير موجود في النظام البيئي أو يزيد أو يقلل وجود أحد العناصر. [2]

---

[1]- سمير الجمال: **الحماية القانونية للبيئة**، د.ط، دار النهضة العربية، القاهرة،2007، ص 99.

[2]- راتب السعود: **الإنسان والبيئة**، د.ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 160.

2-3-2- كيفية تكوين وتنمية القيم البيئية:

تتشكل القيم لدى الفرد من مجموعة من الحقائق والمعلومات، هذه الأخيرة تشكل له محددات وضوابط تتجمع في صورة إتجاهات، والتي بدورها تكون نظاما من القيم الذي يوجه سلوك الفرد.

- وبالتالي فإن غرس القيم البيئية يساعد على التفاعل مع الإتجاهات وسلوكهم إتجاه البيئة، كما تساعد الفرد في إيجاد الحلول البديلة لكل مشكلة بيئية بعد دراسة الآثار السلبية الناجمة عنها.

- ويحدد "Stapp- cox" : الخطوات التالية لغرس وتنمية القيم البيئية فيمايلي:

1/: تعرض على الوحدات المختلفة التي تتعامل معها مشكلة معينة.

2/: تقترح هذه الوحدات حلولا بديلة لها. 3/: تدرس هذه الوحدات نتائج كل بديل.

4/: يعبرون عن شعورهم إزاء كل بديل. 5/: يختارون ما يشاءون منها بحرية.

وهذا ويمكن تكوين القيم بطرق متعددة من أهمها:

* إشباع الحوافز البيولوجية: فطالما أن الطعام مثلا: يشبع دافع الجوع فإن الطفل يكتسب إتجاهات محتلفة إزاء الطعام بعضها موجب والعكس صحيح.

* التعرض للخبرات الإنفعالية المختلفة: فإذا كانت الخبرة الإنفعالية الناتجة عن موقف معين طيبة، كان الإتجاه الناتج إزاءها موجبا والعكس صحيح.

* ما تغرسه في الفرد سلطة أعلى منه: فنحن قد نتعلم إتجاهات وقيما عن طريق إحترام سلطة عليا أو الخوف منها رغما عن عدم وجود ثواب أو عقاب مباشرين.

- هذا يعني أنه يمكن للمعلم غرس وتنمية الإتجاهات والقيم البيئية في نفوس المتعلمين بإستخدام طرق ووسائل و إستراتيجيات مختلفة يجدها مناسبة مع إنتقاء الوسائل في حد ذاتها وإنتقاء الوقت المناسب لإستخدامها. [1]

[1]- راتب السعود: نفس المرجع السابق، ص 161.

2-4- الأسس التي ترتكز عليها القيم البيئية وكيفية تكوينها:

2-4-1- الأسس التي ترتكز عليها القيم البيئية: ينبغي أن يفهم الإنسان الكيفية التي يستخدم بها الموارد البيئية لضمان الوفاء بإحتياجات بقية الكائنات الحية.

- أن يكون الإنسان صادقا، أمينا في تعامله مع البيئة وإستخدامه لمواردها.
- أن يسعى الإنسان إلى تحقيق ثنائية التوافق بينه وبين البيئة.
- أن يعي الإنسان واجب صيانة الموارد البيئية.
- نستخلص مما تقدم أن الأهداف القيمية للتربية البيئية يمكن حصرها بالآتي:
- تعزيز تفاعل الفرد مع بيئته والمحافظة عليها.
- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو دور الكائنات الحية في التوازن البيئي.
- تعزيز الإتجاه الإيجابي للحد من تلوث البيئة وتدهورها.
- المشاركة الفاعلة في تعزيز الجهود المبذولة لحماية البيئة من الأخطار والتهديدات.[1]

2-4-2- تصنيف القيم البيئية: ولكي يتضح تنوع القيم البيئية سوف نستعرض مجموعة من التصنيفات التي قدمها العلماء، نذكر بعضا منها فيما يلي:

- التصنيف الأول :القيم البيئية تنقسم إلى قسمين :القيم الجمالية للبيئة.
- التصنيف الثاني :القيم الخاصة بحماية البيئة من التلوث واستنزاف الموارد البيئية.
- التصنيف الثالث :تتضمن قيم حماية البيئة وترشيد الطاقة والمحافظة على الماء والهواء والتربة النبات والأشجار والحيوان والإنسان. - التصنيف الاربع :قيم تخص الفرد ومنها على سبيل المثال الحرية، الهدوء، الوفاق بين الإنسان والبيئة، الاستغلال الرشيد لمصادر الطاقة، صيانة البيئة.
- التصنيف الخامس :يتناول القيم البيئية الإيجابية، ومنها:
- المحافظة على نظافة البيئة . - الوعي بقيمة الموارد الطبيعية وحسن استغلالها .
- الحرص على استغلال مصادر البيئة بحكمة 3 . - العمل على استغلال موارد البيئة الطبيعية.
- الإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة وقضاياها المختلفة، المحافظة على جمال البيئة.[2]

---

[1]- محمود عوض الله سالم وآخرون: **تنمية بعض القيم البيئية من خلال تدريس العلوم لدى بعض تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، دراسة تجريبية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق فرع نبها، 1992، ص 05 .

[2]- مهني محمد إبراهيم غنايم: المرجع السابق، ص 273.

2-5- القيم البيئية وتغيير السلوك:

تعد القيم من المواضيع التي إهتم بدراستها علماء الإجتماع ويرجعون أسباب العديد من المشكلات الإجتماعية إلى تقهقر هذه القيم نتيجة لتغير نمط الحياة الإجتماعية والإقتصادية وإنتشار المدن الحضرية وتزايد الكثافة السكانية وهذا بطبيعة الحال أثر كثيرا على علاقة الفرد بالبيئة التي يعيش فيها فأصبح إرتباطه بها لإشباع إحتياجاته من الموارد الطبيعية دون مراعاة متطلباتها و إمكانياتها المحدودة، لقد أكد التراث الإجتماعي لا سيما في مجال البيئة أن المشكلات البيئية تتزايد بإستمرار في عصرنا الحالي، ويعدو السبب في ذلك إلى عدم إلتزام الأفراد بالقيم البيئية.[1]

كما أكدت العديد من الدراسات السوسيولوجية أن العوامل الثقافية تلعب دوار مهما في حدوث معظم المشكلات البيئية وتغيير أنماط السلوك تجاه البيئة وهذا ما أشار إليه "رواد الاتجاه المحافظ الذي هو امتداد لدوركايم إلى اعتبار القيم و تغيرها العامل الأساسي في توجيه المجتمعات إلى الانحدار البيئي حيث تبين الفئة الأ ولى من هذا الاتجاه أن ظهور المشكلات البيئية في المجتمعات الغربية ارتبط بتغير نسق القيم الذي أدى إلى ظهور قيم الفردية والعالمية و الإنجازات في المجتمعات الصناعية التي ترتبط بالنمو الإقتصادي، أما الفئة الثانية فترى أن هذه المجتمعات تستخدم تكنولوجيا تؤدي إلى التلوث البيئي و بما أن تغير القيم يؤدي إلى تقسيم معقد في العمل، فإن العناصر الثقافية لابد "أن تعتبر السبب الرئيسي في انحدار البيئة الناتج عن الصناعة إن المجتمع محكوم بمنظومة قيمية تحدد طبيعة العلاقة بين الفرد وبيئته وتوجه سلوك الفرد نحو البيئة، وفي غياب هذه القيم في عصرنا الحالي.[2]

---

[1]- سوزان أحمد أبو رية: **الإنسان والبيئة والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر، 2008، ص 137.

[2]- عبد الرؤوف الضيع: **علم الإجتماع وقضايا البيئة**، ط1، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، 2004، ص 240.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل يتضح لنا أن الأسرة كمؤسسة اجتماعية لا تقل أهمية عن غيرها من مؤسسات التنشئة الإجتماعية، فهي المسؤولة الأولى عن التنشئة الإجتماعية والضبط الإجتماعي فالأسرة إتحاد تلقائي يتم نتيجة الإستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، وتلعب الأسرة دورا أساسيا في تشكيل سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية، من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأبنائها والتي تعمل على إكسابه جملة من المعايير والقيم التي تمكنه من الإندماج مع بيئته وأقرانه وتحقق له التوافق الإجتماعي ومن بينها القيم البيئية التي تؤدي إلى ظهور مشكلات بيئية إذا ما حدث إختلال فيها.

الباب الثاني:

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

أولا: مجالات الدراسة.

ثانيا: عينة الدراسة.

ثالثا: منهج الدراسة.

رابعا: الأدوات جمع البيانات.

خامسا: الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات.

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تشكل الدراسة المنهجية جزءا هاما من اختبار المعلومات الموجودة في الإطار النظري، الوصول إلى الحقائق المتعلقة بالمجتمع الدراسة، فالميدان هو الجزء الذي يتم فيه التأكد من صحة أو خطأ الفروض التي صيغت والتي كانت منطلقا للبحث من أجل ربط الظاهرة المدروسة بالواقع الملموس ومع الإلمام بالجانب النظري، لابد من وضع إطار منهجي يمكن الباحث من السير وفقه خلال العمل الميداني الذي يشمل كل من مجالات الدراسة ومجتمع البحث وكذا أدوات جمع المعلومات وطرق التحليل.

أولا: مجالات الدراسة الميدانية:

للقيام بأي دراسة لابد أن تقوم بتحديد مجالات الدراسة تحديدا دقيقا يضفي عليها أكثر مصداقية ويزيل أي لبس أو نقص يشكك في النتائج المتوصل إليها، وعملية تحديد مجالات الدراسة عملية ضرورية وهامة لأي بحث إجتماعي، حيث أن عملية التحديد تساعد الباحث على مواجهة المشكلة القائمة بالبحث بكل موضوعية وعلمية.

ويجمع الباحثون الاجتماعيون أن لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية؛ هي : المجال المكاني، الزماني، البشري.

1- المجال المكاني: ويقصد به الحدود الجغرافية التي تمت فيها الدراسة الميدانية للموضوع، نظرا لموضوع الدراسة وهو دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء، وقع إختيارنا بطريقة متعمدة (قصدية) على بعض أسر مدينة الحمامات –ولاية تبسة–، حيث تبلغ مساحتها 88 كلم^2، أما عدد سكانها فبلغ 20148 نسمة حسب إحصائيات 2008، وكان هذا الإختيار لعدة أسباب منها أن مقر سكن الباحثة متواجد بهذه البلدية وما توفره هذه الخاصية من إيجابيات من حيث الجهد وربح عامل الوقت.

2- المجال الزماني: هو ذلك المجال الذي يحدد الفترة الزمنية المستغرقة في ميدان الدراسة.

حيث إمتدت هذه الدراسة من يوم 02 مارس 2018 الى غاية 22 مارس 2018.

3- المجال البشري: هو ذلك المجال الذي يحدد مجتمع الدراسة وتم إجراء الدراسة الحالية مع مجموعة من أسر بلدية الحمامات – تبسة– بحي الشيخ العربي التبسي 100سكن.

ثانيا: عينة الدراسة:

العينة: العينة هي أساس الدراسة أي أنها جزء من المجتمع، يتم إختيارها بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع، فالعينة جزء من الكل، على أن يكون هذا الجزء ممثلا للكل، بمعنى أن تكون العينة ممثلة

للمجتمع المسحوبة منه تمثيلا صادقا، حتى يتسنى للباحث إستخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد.

وقد قامت الباحثة بإختيار العينة العمدية أو المقصودة عن طريق المسح الشامل، وقد تم التركيز على حي الشيخ العربي عن طريق المسح الشامل لجميع أسره المكونة من 100 أسرة، وعند توزيع الإستمارات تم إستبعاد 20 منها لأنها لا تفي بالغرض العلمي للبحث بسبب عدم الإجابة عن كل الأسئلة وبهذا أصبحت عينة الدراسة مكونة من 80 مفردة.

ثالثا:منهج الدراسة:

المنهج : تختلف المناهج باختلاف المواضيع ،ولكل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كل- باحث في ميدان اختصاصه من أجل الوصول إلى هدف معين".[1]

ويعرفه "إسماعيل شعباني" بأنه: طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها علة أشكال رقمية يمكن تفسيرها.[2]

المنهج: هو الأسس والقواعد والخطوات والعمليات التي يستعين بها الباحث ويسير في ضوئها لتحقيق الهدف الذي يصبو إليه البحث، وهو إكتشاف الحقيقة وإستخلاص القوانين التي تحكم الظاهرة والتنبؤ في المستقبل.[3]

وإنطلاقا من طبيعة هذه الدراسة المتمثلة في" دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء"تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لدراسة مثل هذه الظواهر وعليه فالهدف من استعماله هو وصف موضوع الدراسة و تسليط الضوء أكثر على جوانبها المختلفة إذ إن المنهج الوصفي يقوم بدراسة و تحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها .[4]

---

[1]- معتوق فريدريك : **منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب و الغرب**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع، بيروت، 1985 ، ص127 .

[2]- إسماعيل شعباني: **منهجية البحث في العلوم الإجتماعية**، الجزائر، 2005، ص19.

[3]- موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، القصبة الجزائر، 2004، ص98.

[4]- حامد خالد: **منهج البحث العلمي**، دار الريحانة للنشر والتوزيع، ط1،الجزائر، 2003 ، ص 31.

رابعا- الأدوات المستخدمة:

إن طبيعة مشكلة الدراسة و فروضها تفرض على كل باحث اختيار أداة أو أدوات معينة تساعده في بحثه، وعليه وفي ضوء متطلبات الدراسة من الناحية الميدانية وأهمية الحصول على البيانات اللازمة قمت بالاعتماد في دراستي الحالية على: الإستمارة.

* الإستمارة (الإستبانة)Questionnaire: و التي هي عبارة عن جملة من الأسئلة مصاغة بطريقة منهجية منظمة و ممحورة بصيغة تترجم أهداف البحث، وتمثل النتائج المترتبة عن هذه الأسئلة حل لمشكلة البحث.[1]

كما تعرف على أنها: " نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكل أو موقف، ويتم تنفيذ الاستبيان إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوث عن طريق البريد.[2]

تعرف بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل لأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها عن طريق اليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطها يتم التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.[3]

* هي وسيلة من وسائل جمع البيانات ، ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة، ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية، ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد، سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها[4].

أو هي عبارة عن قائمة من التساؤلات تقدم أو ترسل إلى جماعة من الأفراد ليتم الإجابة عليها من قبل كل واحد منهم، و قد تكون هذه الإجابة" بنعم "أو" لا."

---

[1]-سلطان بلغيث: **إضاءات منهجية في العلوم الانسانية**، ط1، دار ابن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص162.

[2]- زيدان عبد الباقي: **قواعد البحث الاجتماعي**، ط2، مطبعة السعادة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص181.

[3]- عمار بوحوش ومحمد محمود: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص56-57.

[4]- عبد الله محمد شريف: **مناهج البحث العلمي(دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)**، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996، ص125.

وقد تم بناء الاستمارة وعرضها على المشرف وسبعة اساتذة محكمين ليتم تعديلها وفق الملاحظات التي وجهت من طرفهم حيث وصل عدد الاسئلة الى 29 سؤالا.

وتتضمن 03 محاور:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية (الاولية) من البند 01 الى البند 04.

المحور الثاني: يتعلق بالفرضية الأولى (من البند 05 إلى البند 13).

المحور الثالث: يتعلق بالفرضية الثانية (من البند 14 إلى البند 22).

خامسا- الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات:

* قياس مستوى صدق الاستمارة:

تم التوصل إلى صدق محتوى أداة الدراسة عن طريق عرضها على المشرف وخمسة محكمين من أهل الإختصاص حيث قاموا بإبداء أرائهم و ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستمارة و مدى انتماء الفقرات لأبعاد الإستمارة وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر وفيما يلي جدول يوضح مستوى صدق الإستمارة.

الجدول رقم (01): يبين قائمة الأساتذة المحكمين :

الأساتذة المحكمين	التخصص	الرتبة العلمية
توايحية رابح	علم إجتماع	أستاذ مساعد –أ–
جبلي فاتح	علم إجتماع	أستاذ مساعد –أ–
ميهوبي إسماعيل	علم إجتماع	أستاذ محاضر –أ–
حديدان خضرة	علم النفس	أستاذ محاضر –ب–
مالك محمد	علم إجتماع	أستاذ محاضر –ب–

الجدول رقم (02): يوضح قياس مستوى صدق الاستمارة.

رقم البند	عدد البنود الصادقةn	عدد البنود غير الصادقةn'	$\frac{n-n'}{y}$	المجموع
1	4	1	$\frac{4-1}{5}$	0.6
2	5	0	$\frac{5-0}{5}$	1
3	5	0	$\frac{5-0}{5}$	1
4	5	0	$\frac{5-0}{5}$	1
5	5	0	$\frac{5-0}{5}$	1
6	5	0	$\frac{5-0}{5}$	1
7	5	0	$\frac{5-0}{5}$	1
8	5	0	$\frac{5-0}{5}$	1
9	5	0	$\frac{5-0}{5}$	1
10	4	1	$\frac{4-1}{5}$	0.6
11	4	1	$\frac{4-1}{5}$	0.6
12	4	1	$\frac{4-1}{5}$	0.6
13	4	1	$\frac{4-1}{5}$	0.6
14	4	1	$\frac{4-1}{5}$	0.6

15	4	1	$\frac{4-1}{5}$	0.6
16	4	1	$\frac{4-1}{5}$	0.6
17	4	1	$\frac{4-1}{5}$	0.6
18	4	1	$\frac{4-1}{5}$	0.6
19	5	0		1
20	5	0		1

المصدر: إعداد الباحثة.

تم التأكد من صدق الاستمارة بتطبيق معادلة لاوشي :

م ص ن : مستوى صدق الإستمارة مستوى صدق الإستمارة

$\frac{\text{م ص ن}}{n}$

N = عدد بنود

n = عدد البنود الصادقة

n ' =عدد بنود الغير صادقة $\frac{16.4\times100}{20} = 82\%.$

Y = عدد المحكمين

التعليق:

بما أن نسبة صدق الاستبيان هو 82 %حسب الأساتذة المحكمين فإن الأداة صادقة وتقيس ما أعدت لقياسه وقابلة للتطبيق الميداني خاصة بعد التعديلات والملاحظات المقدمة من قبل الأساتذة المحكمين حيث أخذت الإستمارة صورتها النهائية.

سادسا: أساليب المعالجة الاحصائية:

وقد إعتمدت الدراسة الحالية في معالجة بياناتها على برنامج التحليل الإحصائيSpps$_{23}$ في تحليل وتفسير بيانات الإستمارة وذلك من خلال حساب:

* التكرارات والنسب المئوية.

* كما تم الإعتماد على كاي تربيع الجدولية والمحسوبة كأحد مقاييس الدلالة الإحصائية لإختبار صحة فرضيات الدراسة.

خلاصة:

من الملاحظ أن لمرحلة العمل الميداني أهمية ضرورية في العلوم الإجتماعية ذلك أن قيمة البحث لا تمكن فقط في جمع التراث النظري حول مشكلة الموضوع وإنما تستدعي أيضا نزول الباحث إلى الميدان لما يقدمه من بيانات ومعلومات حول مجتمع الدراسة وكذا موضوعها لذا لا بد أن يراعي الباحث خطوات منهجية معينة في دراسته الميدانية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

أولا: عرض وتحليل البيانات الأولية.

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الاولى.

ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية.

رابعا: اختبار الفروض عن طريق SPSS.

خامسا: إستخلاص النتائج العامة.

التوصيات المقترحة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل من الدراسة عرض النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة على ضوء الفرضيات المطروحة سابقا، حيث سيتم تبويب وتحليل وتفسير البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان بواسطة الإستمارة الموجهة للأسر وذلك في شكل تكرارات ونسب مئوية إنطلاقا من المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية للأسرة و المحور الثاني والذي يتضمن الفرضية الأولى، مرورا بالمحور الثالث والذي يتضمن الفرضية الثانية.

وقد تم تخصيص جدول لكل سؤال يضم التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة في كل سؤال.

أولا: عرض وتحليل البيانات الأولية:

1- الجنس:

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

العبارة / البدائل	ذكر		أنثى		المجموع	
الجنس	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
	34	%42.5	46	%57.5	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

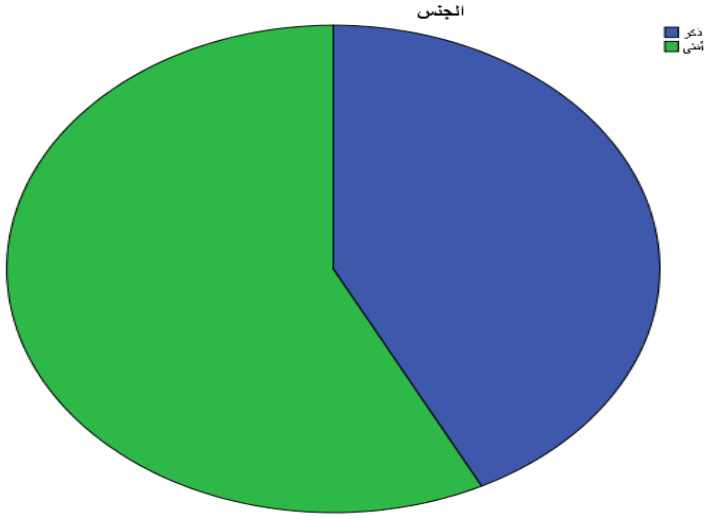

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (01) نلاحظ أنه:

فيما يتعلق بالجنس تشير البيانات الكمية للجدول إلى وجود فرق بين جنس المبحوثين حيث كانت أكبر نسبة للإناث قدرت بـ 57.5%، مقابل 42.5% للذكور. ويمكن تفسير ذلك بالرجوع لطبيعة المنطقة المحافظة فضلا عن إنشغالات المرأة بالأعمال المنزلية وخروج الرجل للعمل وإهتمامه بإنشغالات أخرى.

2- العمر:

الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

العبارة / البدائل	27-37		37-47		47 فما فوق		المجموع	
السن	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
	28	%35	36	45 %	16	%20	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

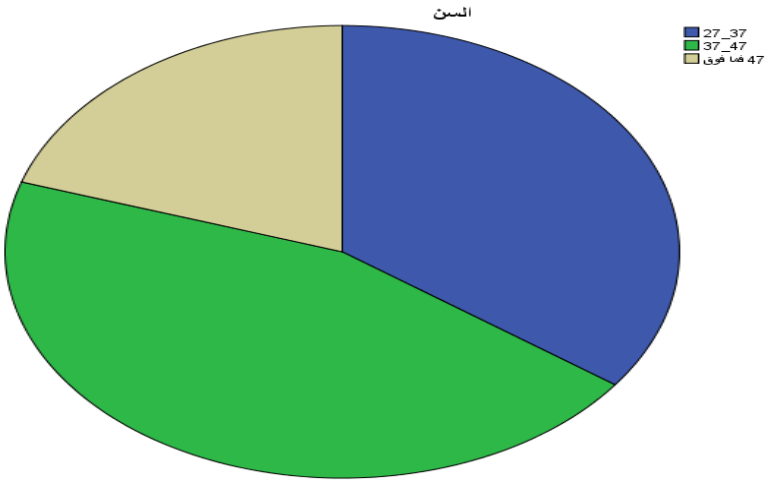

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (02) نلاحظ أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة تراوحت أعمارهم مابين 37-47 سنة بنسبة قدرت بـ 45%، في حين بلغ عدد أفراد العينة المتراوح عمرهم بين 27-37 سنة 28 مفردة بنسبة قدرت بـ 35%، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 20% فقد مثلت أفراد العينة المبحوثة الذين يفوق عمرهم 47 سنة وبلغ عددهم 16 مفردة.

3- المستوى الدراسي:

الجدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

العبارة البدائل	دون مستوى		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		Σ	
المستوى الدراسي	ت.ك	ن.م %	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م %	ت.ك	ن.م %	ت.ك	ن.م %	ت.ك	ن.م %
	09	11.3 %	12	%15	18	22.5 %	25	31.3 %	16	20 %	80	100 %

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

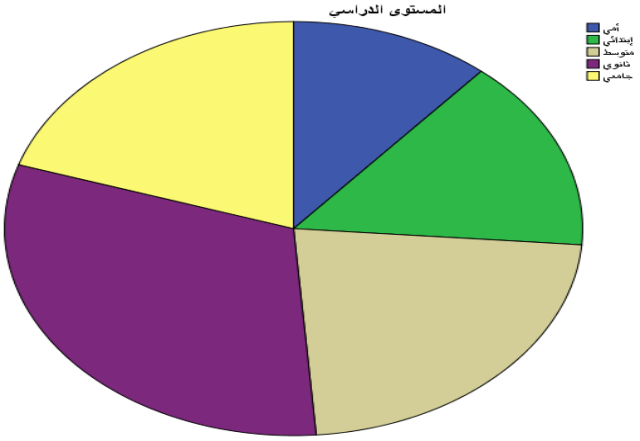

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (03) نلاحظ أن:

أن أغلب أفراد العينة المبحوثة لديهم مستوى تعليمي ثانوي بنسبة قدرت بـ 31.3%، أما 22.5% فقد كانوا من مستوى تعليمي متوسط، بينما 20% من أفراد العينة المبحوثة فكان مستواهم جامعي وبلغ عددهم 16 مفردة، أما 12 مفردة من عينة البحث فقد أوضحوا بأنهم من مستوى تعليمي إبتدائي وقد بلغت نسبتهم 15%، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 11.3% فقد أكدت على أنها دون مستوى مثلت بـ9 مفردات.

وبالمقارنة بين النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن أغلب أسر حي 100 سكن بميدنة الحمامات من مستوى تعليمي ثانوي وهو ما يمكنهم من إكساب أبنائهم قيما بيئية حيث لا يخفى على أحد أن المستوى

الدراسي للوالدين يلعب دورا هاما في تكوين الطفل و تنشئته تنشئة سليمة ويكسبه عادات إيجابية نحو البيئة ومكوناتها حيث يعتبر الوالدين مفتاح عملية التعلم لدى الأبناء عن طريق التقليد والمحاكاة.

أما النسبة الضئيلة من أسر هذا الحي فكان مستواهم التعليمي إبتدائي وهذا يؤثر بدوره على المعلومات والمفاهيم التي يمكن أن يكتسبها الطفل في محيطه الأسري.

4- المستوى الإقتصادي للأسرة:

الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الإقتصادي للأسرة:

العبارة / البدائل	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
المستوى الإقتصادي	23	%28.75	38	%47.5	19	%23.75	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الإقتصادي للأسرة.

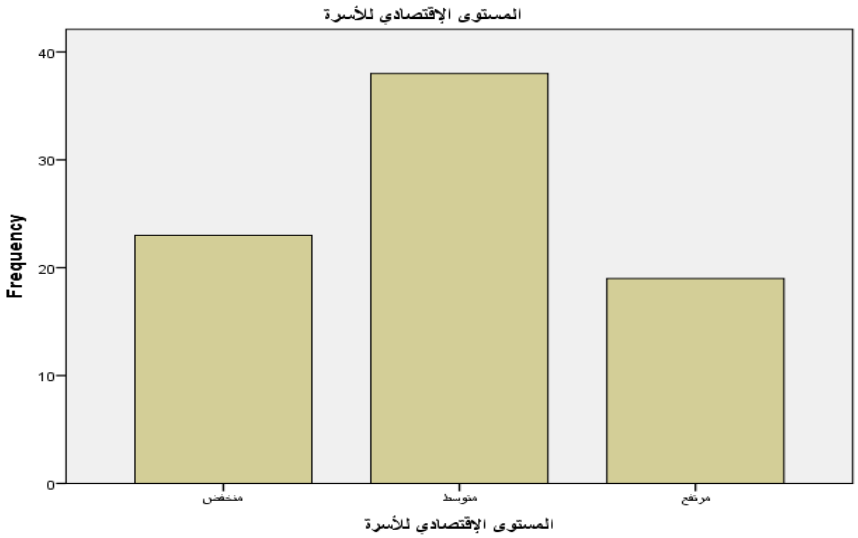

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (04) نلاحظ أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة مستواهم الإقتصادي متوسط مقدرين بـ 38 مفردة وبلغت نسبتهم 47.5%، أما 23 مفردة من عينة البحث فقد أكدوا على أن مستواهم الإقتصادي منخفض وقدرت نسبتهم بـ 28.75%، اما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 23.75% فقد أكدوا على أن مستواهم الإقتصادي مرتفع.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين نلاحظ أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات مستواهم المادي متوسط مما يساعد على تحقيق الحاجيات الضرورية للأبناء وتوفير المتطلبات الأساسية أما أفراد العينة المتبقية فمدخولها المادي عموما بين المنخفض والمرتفع إلا أنه بإمكانها تحقيق ما يحتاجه الأبناء.

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى:

الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بتوعية أبنائهم بأهمية الماء وضرورة المحافظة عليه وعدم تبذيره:

العبارة / البدائل	نعم		أحيانا		المجموع	
هل تقوم بتوعية إبنك بأهمية الماء وضرورة الحفاظ عليه وعدم تبذيره	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
	67	%83.8	13	%16.2	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بتوعية أبنائهم بأهمية الماء وضرورة المحافظة عليه وعدم تبذيره.

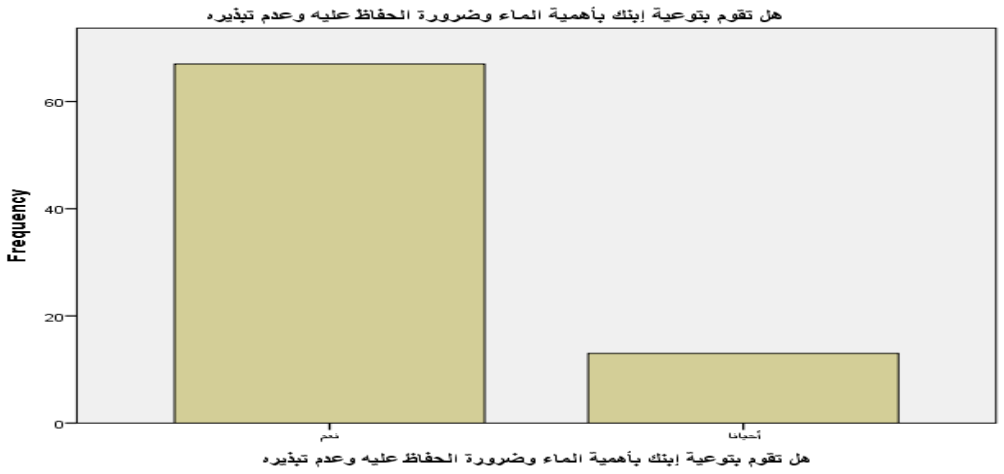

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (05) نلاحظ أن:

أغلب أفراد عينة الدراسة والذين قدروا بـ (67) مفردة أكدوا على أنهم يقومون بتوعية أبنائهم بأهمية الماء وضرورة المحافظة عليه وعدم تبذيره، وذلك بنسبة عالية قدرت بـ 83.8%، بينما 13 مفردة من عينة

الدراسة أكدوا بأنه أحيانا ما يقومن بتوعية أبنائهم بأهمية عنصر الماء والمحافظة عليه وعدم تبذيره بنسبة قدرت بـ 13.3%.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين يتبين لنا أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات واعون بأهمية وقيمة هذا العنصر الحيوي ويرجع ذلك إلى الدور الكبير الذي يقوم به الإعلام من خلال مختلف برامجه التوعية من حين إلى آخر، كما أن ديننا الحنيف يحثنا على ضرورة الحفاظ عليه لقوله جلا وعلا ﴿ وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾.

أما النسبة الضئيلة التي أكدت على أنها لا تقوم بتوعية أبنائها بضرورة المحافظة على الماء فيرجع ذلك إلى إرتفاع كمية الماء بمدينة الحمامات مقارنة مع غيرها من البلديات المجاورة التي تعاني نقص شديد في هذه المادة الحيوية، وهذا ما جعل هؤلاء الأسر لا يولون أهمية كبيرة له.

الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب حثهم أولادهم على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها:

العبارة / البدائل	نعم		أحيانا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل تحث أولادك على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها	72	%90	08	%10	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب حثهم أولادهم على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها.

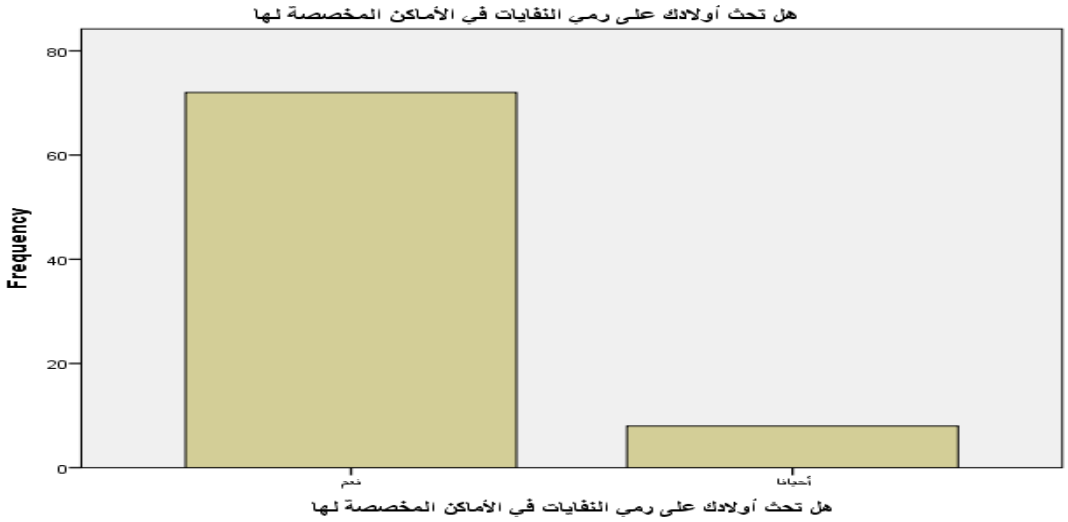

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (06) يتبين لنا أن:

أغلب أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 72 مفردة أكدوا على أنهم يحثون أولادهم على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها وذلك بنسبة عالية قدرت بـ 90%، في حين أن 8 مفردات من عينة البحث أوضحت بأنه أحيانا ما تحث أولادها على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها بنسبة قدرت بـ 10%.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين يتبين لنا أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات يحثون أولادهم على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها ويرجع ذلك إلى وعيهم بخطورة تواجد هذه الأخيرة بالقرب من المنشآت العمرانية لما لها من أضرار على صحة الفرد والبيئة معا، حيث تتسبب في العديد من الأمراض فضلا عن إنقراض العديد من الحيوانات والنباتات.

أما النسبة الضئيلة والمقدرة بـ 10% فأكدت على أنه أحيانا ما تحث أولادها على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها، ولا شك أنهم لا يدركون أن رميها في غير الأماكن المخصصة لها قد يتسبب في نسبة تلوث كبيرة وقد يكون مصدرا لجذب الحيوانات والحشرات الناقلة للبكتيريا فضلا عن العديد من الأمراض كالربو والأمراض الجلدية.

الجدول رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب توصية أبنائهم بحرق النفايات في الأماكن المخصصة لها:

العبارة / البدائل	نعم		أحيانا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل توصي إبنك بحرق النفايات في الأماكن المخصصة لها	76	%95	04	%05	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم(07): يبين توزيع أفراد العينة حسب توصية أبنائهم بحرق النفايات في الأماكن المخصصة لها.

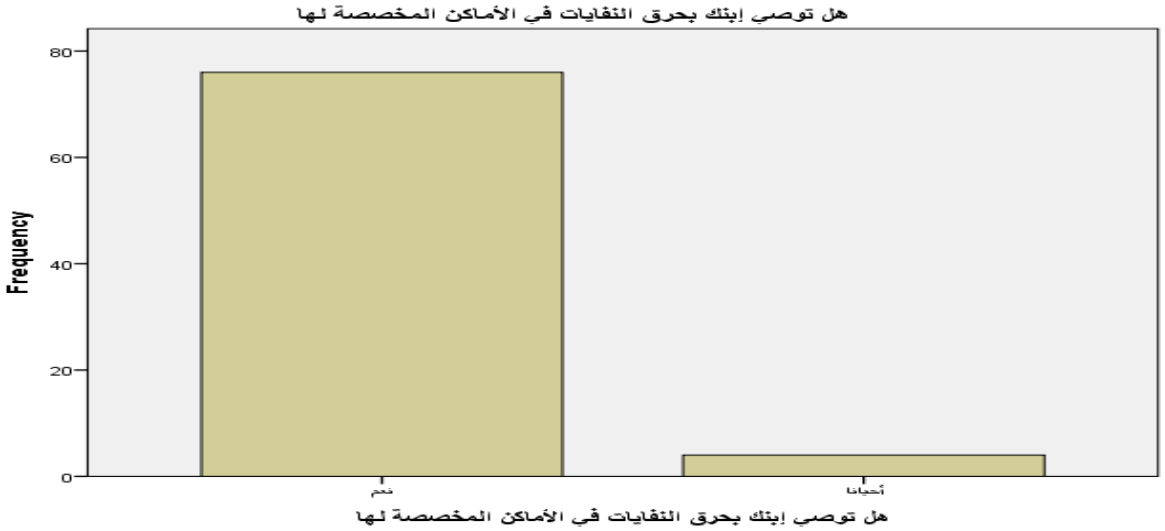

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (07) نلاحظ أن:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة والذين قدروا بـ 76 مفردة أكدوا على أنهم يوصون أبنائهم بحرق النفايات في الأماكن المخصصة لها بنسبة عالية قدرت بـ 95%، بينما 4 مفردات مت عينة البحث فقد أكدوا على أنه أحيانا ما يقومون بتوصيتهم بحرقها في الأماكن المخصصة لها بنسبة قدرت بـ 05%.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين يتبين لنا أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات يوصون أبنائهم بحرق النفايات في الأماكن المخصصة لها ويرجع ذلك إلى إدراكهم للضرر الكبير الذي تسببه هذه المخلفات على صحة الإنسان وعلى السلامة العامة وأن حرقها في غير الأماكن المخصصة لها يؤدي

إلى التلوث وإنتشار الأوبة والأمراض المميتة،وفي حال عدم التعامل معها بشكل ملائم تشكرا خطرا على الصحة وتهديدا للبيئة، فضلا عن أنها تهدد الأشخاص الذين يقومون بجمعها بدرجة أولى وبقية الناس بدرجة ثانية خاصة بتراكمها في أماكن معينة.

أما النسبة الضئيلة والمقدرة بـ 05% فقد أكدوا على أنهم أحيانا ما يوصون أبنائهم بحرق النفايات في الأماكن المخصصة لها ولاشك أنهم لا يدركون أن رميها في غير الأماكن المخصصة لها يؤثر سلبا على الإنسان والبيئة المحيطة به وتسبب مخالفات صحية وبيئية.

الجدول رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يقومون بحرق الأوراق والنفايات بهدف اللعب والتسلية:

العبارة / البدائل	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل تقوم بحرق الأوراق والنفايات بهدف اللعب والتسلية	13	%16.3	57	%71.3	10	%12.5	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يقومون بحرق الأوراق والنفايات بهدف اللعب والتسلية.

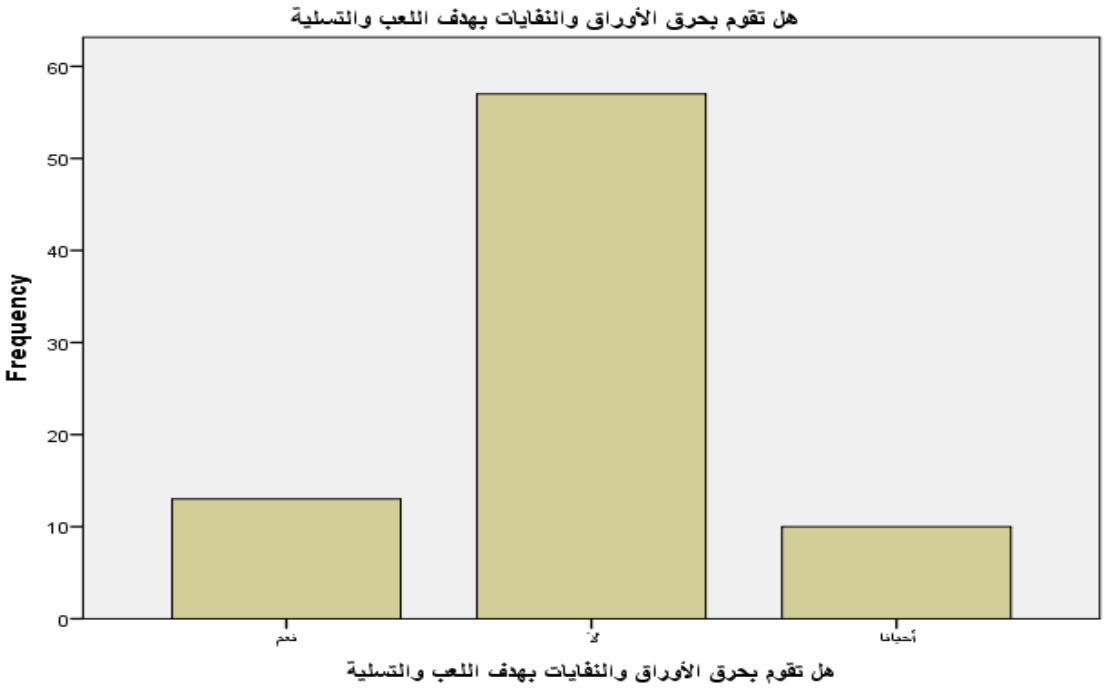

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (08) نلاحظ أن:

أغلب أفراد عينة الدراسة والذين قدروا بـ 57 مفردة أكدوا على أنهم لا يقومون بحرق الأوراق والنفايات بهدف اللعب والتسلية بنسبة قدرت بـ 71.3% وهي نسبة مرتفعة فاقت نصف عينة البحث، بينما أكد 16.3% عكس ذلك، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 12.5% فقد أكدت على أنها أحيانا ما تقوم بحرق هذه الأخيرة بهدف اللعب والتسلية.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين يتبين لنا أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات يدكون بشدة خطورة هذه الأخيرة على الفرد والبيئة معا إذ أنه وبحرقها يتسبب في القضاء على العديد من العناصر الحيوية وظهور العديد من الأمراض بسبب الدخان المنبعث منها الذي يحتوي على غازات سامة والتي سيؤثر تدريجيا على صحة الإنسان من خلال إصابته بحرقة في الأنف والحلق والتي قد تتحول مع مرور الوقت إلى مرض مزمن كالربو.

الجدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا قد إطلعوا على مجلة أو كتاب أو قصة ليزيدوا من معارفهم حول عوامل تلوث المحيط:

العبارة / البدائل	نعم		لا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل إطلعت على مجلة أو كتاب أو قصة لتزيد من معارفك بعوامل تلوث المحيط.	09	%11.3	71	%88.7	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا قد إطلعوا على مجلة أو كتاب أو قصة ليزيدوا من معارفهم حول عوامل تلوث المحيط.

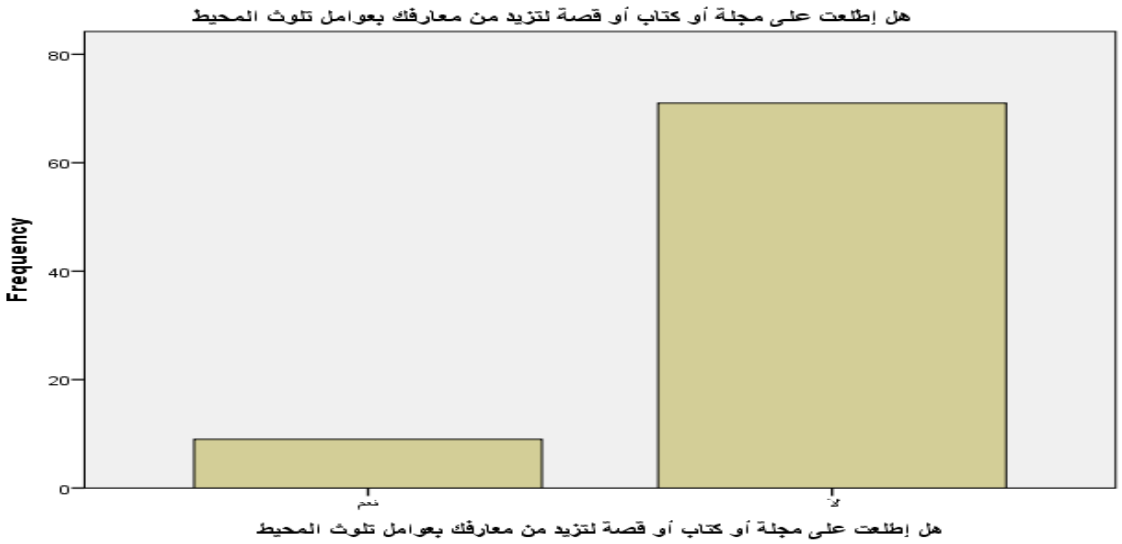

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (09) يتبين لنا أن:

أغلب أفراد عينة البحث أكدوا على أنهم لم يطلعوا على مجلة أو كتاب أو قصة ليزيدوا من معارفهم حول عوامل تلوث المحيط بنسبة قدرت بـ 88.8% مثلت بـ 71 مفردة، بينما أوضح 9 مفردات من عينة البحث عكس ذلك بنسبة قدرت بـ 11.3%.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين يتبين لنا أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات غير واعون بأهمية المطالعة ودورها الإيجابي في التثقيف البيئي وهذا ما يؤثر سلبا على سلوكيات الطفل تجاهها مستقبلا على إعتبار أن للوالدين دور كبير في تنشئة الأبناء فمن خلال تعايشهم معهم يشكلون العديد من

الإتجاهات نحو البيئة ومكوناتها، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 11.3% فقد أوضحوا بأنهم يهتمون بمطالعة الكتاب ويطلعون على المقالات التي تنشر والتي تشير إلى التلوث بكل أنواعه ومخاطره وآثاره على صحة الفرد وهذا ما ينعكس بصورة واضحة على سلوك الأبناء الذين يعتبرون صورة مصغرة عن الأسرة.

الجدول رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يوصون أبنائهم بسقي النباتات الموجودة في المحيط:

العبارة / البدائل	نعم		أحيانا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل توصي إبنك بسقي النباتات الموجودة في محيطك	48	%60	32	%40	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يوصون أبنائهم بسقي النباتات الموجودة في المحيط.

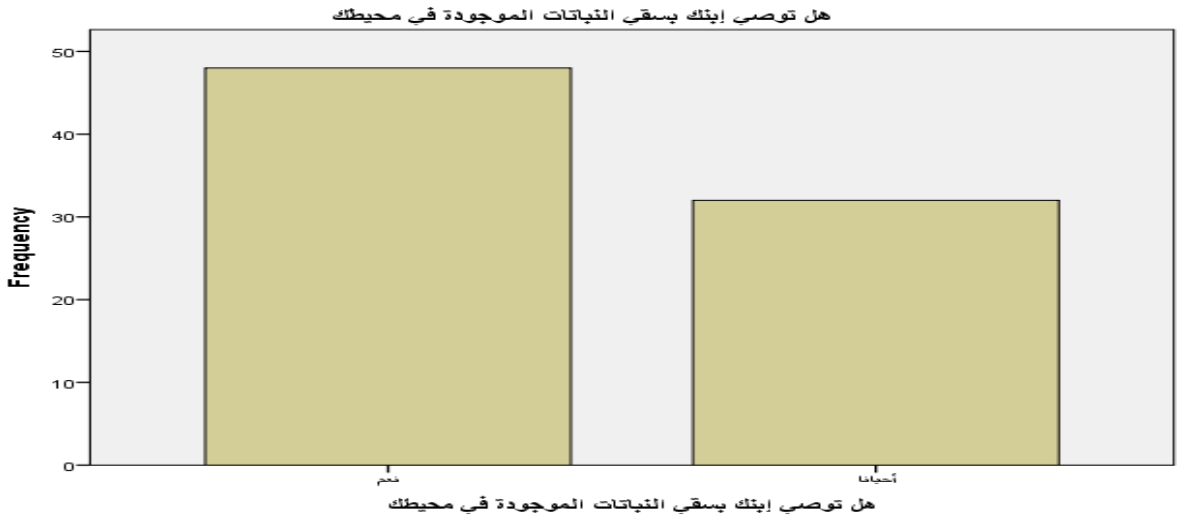

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (10) يتبين لنا أن:

أفراد العينة المبحوثة أوضحوا بأنهم يوصون أبنائهم بسقي النباتات الموجودة في المحيط بنسبة قدرت بـ 60% مثلتها 48 مفردة، بينما أكد 40% من عينة الحبث بأنهم أحيانا ما يوصون أبنائهم بسقي النباتات الموجودة في المحيط ومثلوا بـ 32 مفردة.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين يتبين لنا أن أكثر من نصف أسر حي 100سكن بمدينة الحمامات يوصون أبنائهم بسقي النباتات الموجودة في المحيط ويساعدونهم على ذلك حيث أن سلوك العناية بالنبات لدى سكان بلدية الحمامات أصيل فيهم بحكم أنها قرية فلاحية في الأصل تنتشر فيها الحقول و الباستين منذ زمن بعيد ولا تكاد بيت تخلو من وجود نباتات الزينة أو ما شابهه.

أما النسبة المتبقية فهي توصي أبنائها بسقيها من حين إلى آخر وهذا راجع إلى غياب وعي الأبناء بهذا العنصر الحيوي ودوره الفعال في البيئة.

الجدول رقم (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب تنبيه أبنائهم إذا قاموا بإتلاف شجيرة أو كسر غصن لهذا السلوك الخاطئ:

العبارة / البدائل	نعم		أحيانا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
إذا قام إبنك بإتلاف شجيرة أو كسر غصن هل تنبهه لهذا السلوك الخاطئ.	49	%61.3	31	%38.7	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب تنبيه أبنائهم إذا قاموا بإتلاف شجيرة أو كسر غصن لهذا السلوك الخاطئ.

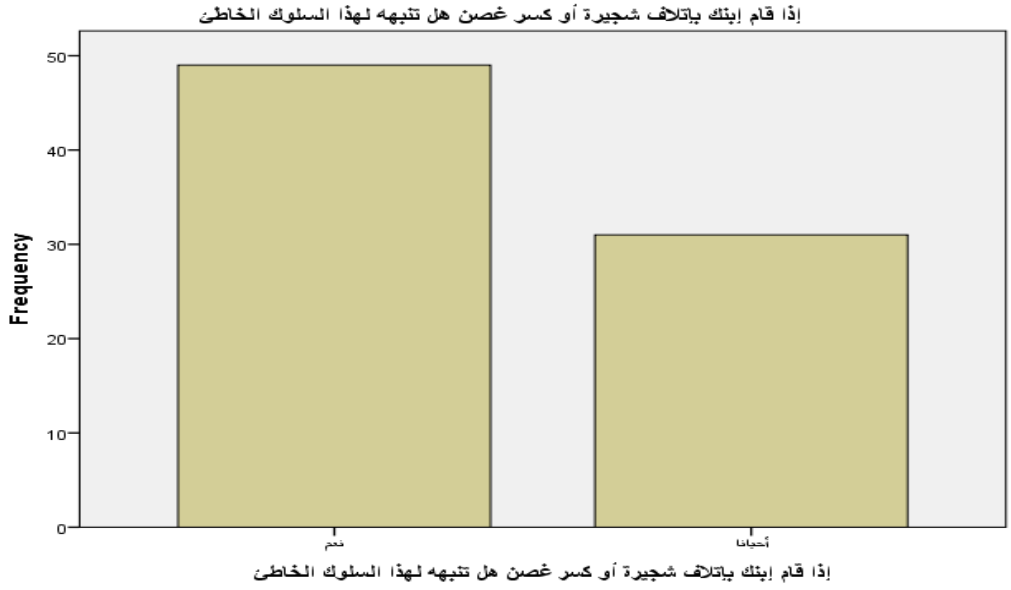

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (11) نلاحظ أن:

61.3% من أفراد عينة البحث أكدوا على أنهم ينبهون أبنائهم إذا قاموا بإتلاف شجيرة أو كسر غصن لهذا السلوك الخاطئ وقدروا بـ 49 مفردة، بينما 31 مفردة من عينة البحث أكدوا على أنهم أحيانا ما ينبهون أبنائهم إذا قاموا بإتلاف شجيرة أو كسر غصن لهذا السلوك الخاطئ بنسبة قدرت بـ 38.8%. وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين نلاحظ أن أغلب أسر بلدية الحمامات أبنائهم لم يقوموا بممارسة مثل هذا السلوك السلبي ضذ البيئة ومكوناتها بل بالعكس فهم لا يشجعون عليه إطلاقا، ويعمدون في أحيان كثير إلى إصلاح ما أتلف منها بطرق بسيطة وذلك إدراكا منهم للمخاطر التي تحدث جراء إتلافها على التربة وعلى الإنسان والحيوان معا.

الجدول رقم (14): يبين توزيع أفراد العينة حسب أين يوصون أبنائهم برمي القمامة في حالة وجود مكان مخصص لها:

العبارة / البدائل	في أي مكان		تبحث عن مكان تمر منه الشاحنة		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
في حالة وجود مكان مخصص للقمامة ، أين توصي إبنك برميها	06	%7.5	74	%92.5	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب أين يوصون أبنائهم برمي القمامة في حالة وجود مكان مخصص لها.

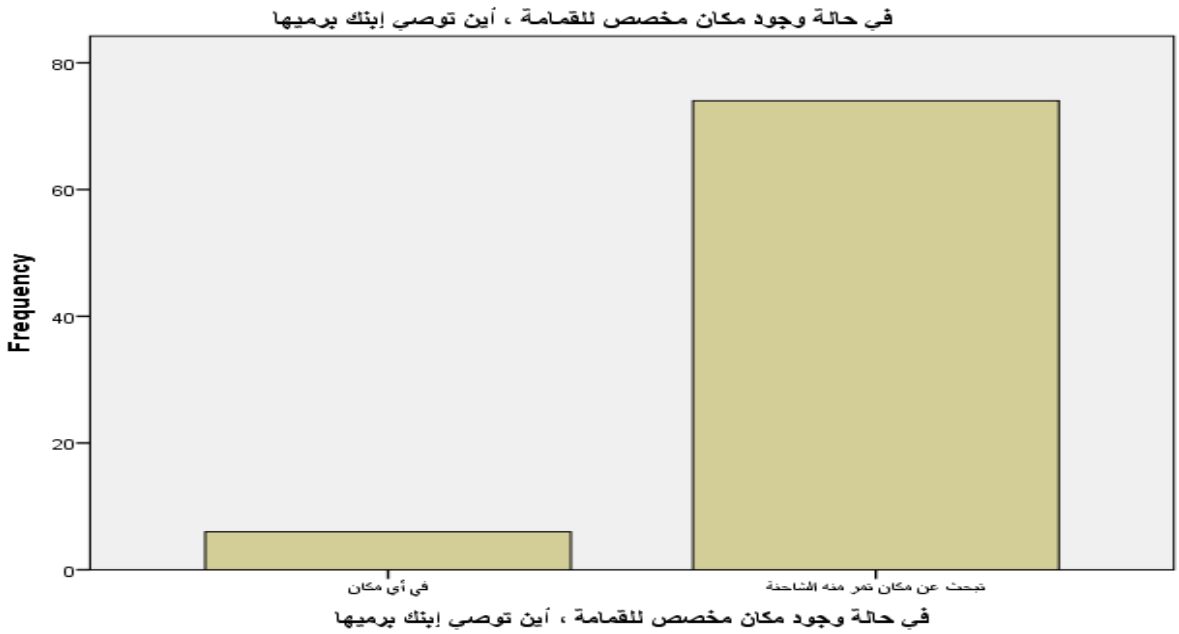

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (12) يتبين لنا أن:

أغلب أفراد العينة يوصون أبنائهم برمي القمامة في المكان الذي تمر منه الشاحنة بنسبة قدرت بـ 92.5%، بينما 7.5% فقد أكدوا على أنهم يوصون أبنائهم برميها في أي مكان ومثلوا بـ 06 مفردات.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين نلاحظ أن معظم أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات يوصون إبنائهم برمي القمامة في الحاوية المخصصة لها وذلك إدراكا منهم لخطورة تواجده قرب الأحياء السكنية والتجمعات العمرانية فهي من جهة تؤدي إلى إنتشار العديد من الجراثيم ومن جهة أخرى فهي مصدر لإنتشار الحشرات والميكروبات فضلا عن الحيوانات الضالة التي تهدد حياة الأبناء والآباء على حد سواء، أما النسبة المتبقية توصي أبنائها برميها في أي مكان دون مراعاة للآثار السلبية التي تنجم عنها كتشويه منظر المدينة فضلا عن الروائح الكريهة التي تنبعث منها وبالتالي إلحاق أضرار بالغة الخطورة في صحة الإنسان والكائنات الحية بشكل عام.

الجدول رقم (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قام إبنهم بحملة تطوعية لغرش الأشجار:

العبارة / البدائل	نعم		لا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل قام إبنك بحملة تطوعية لغرس الأشجار	56	%70	24	%30	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قام إبنهم بحملة تطوعية لغرش الأشجار.

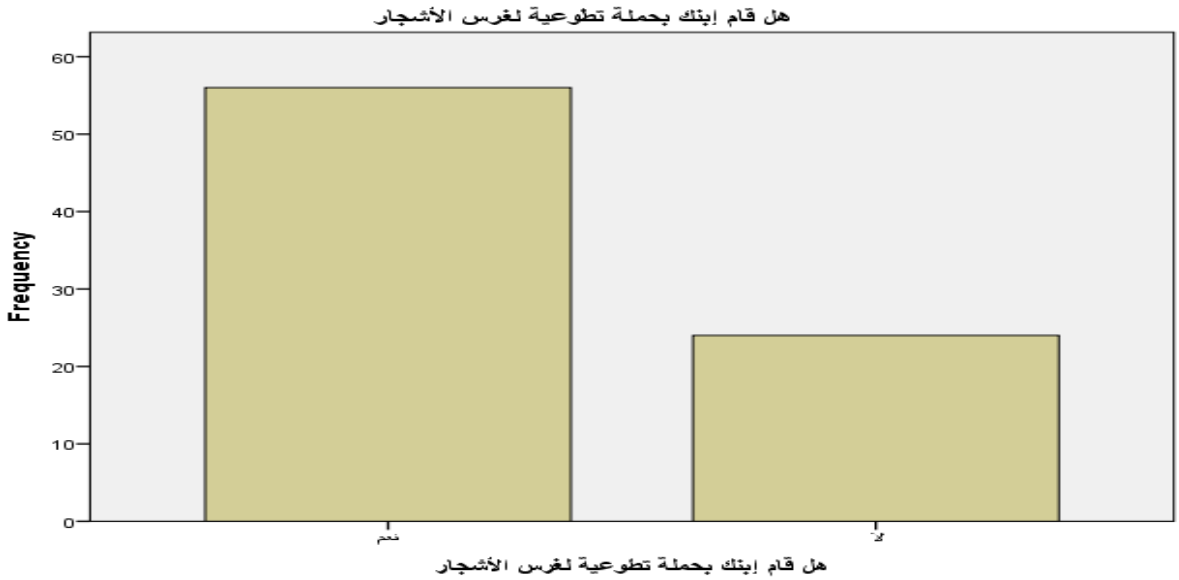

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (13) تبين لنا أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة أكدوا على أن إبنهم بحملة تطوعية لغرش الأشجار بنسبة قدرت بـ 70% ومثلت بـ 56 مفردة، بينما أوضحت النسبة المتبقية عكس ذلك بنسبة قدرت بـ 30%.

من خلال ما سبق وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين نلاحظ أن معظم أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات قام أبنائهم بحملات تطوعية لغرس الأشجار فضلا عن تنظيف المحيط وهذا ينم عن وعيهم بأهمية التشجير في البيئة وقد ذكر ذلك القرآن الكريم كما حث صلى الله عليه وسلم على عدم قطع الأشجار وزراعتها حتى آخر يوم في حياة الإنسان، وهو ما يعد سلوكا تربويا محفزا للأبناء و يدعوهم للعناية بنظافة محيطهم و المحافظة عليه يغرس فيهم حب النظافة و يقوي لديهم حس العمل التطوعي.

أما نسبة ضعيفة من عينة البحث قالوا بأن أبنائهم لم يقوموا بمثل هكذا حملات فيرجع ذلك إلى أن مدينة الحمامات تحتوي على مساحات خضراء واسعة وهذا ما جعل هؤلاء الأسر لا يعطون أهمية كبيرة لذلك.

ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية.

الجدول رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يرون بأن حماية البيئة وظيفة مختصرة على أناس محددين:

العبارة / البدائل	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
هل ترى أن حماية البيئة وظيفة مختصرة على أناس محددين	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
	17	21.3 %	37	46.3 %	26	32.4 %	80	100 %

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (14): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يرون بأن حماية البيئة وظيفة مختصرة على أناس محددين.

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (14) تبين لنا أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة أنهم لا يرون بأن حماية البيئة وظيفة مختصرة على أناس محددين بنسبة قدرت بـ 46.3% بينما 32.4% من عينة البحث فقد أوضحوا بأنهم أحيانا ما يرون بأن حماية البيئة وظيفة مختصرة على أناس محددين ومثلوا بـ 26 مفردة، في حين أن النسبة المتبقية والمقدرة بـ 21.3% فقد أكدت على أنها ترى بأن حماية البيئة وظيفة مختصرة على أناس محددين ومثلوا بـ 17 مفردة.

وبالمقارنة بين النسب السابقة يتبين لنا أن نلاحظ أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات أكدوا على أن حماية البيئة وظيفة مرتبطة بالجميع فهي لا تقصر على فرد دون الآخر حتى الأطفال وبالتالي لا بد أن نعزز هذه القيمة فيهم ونساعدهم على نشرها بين أصدقائهم. فهي واجب على كل شخص يعيش على هذا الكوكب، مهما كان عمره أو جنسه وثقافته. لذلك لا بد من خلق بيئة تتوفر فيها كل المقومات والشروط البيئية والصحية لضمان أمن وراحة المواطنين بالتعاون بين الجهات الخاصة والمسؤولة عن البيئة والمواطنين القاطنين بها.

وبالتالي على كل أب وأم تحفيز الأطفال للحفاظ على البيئة وحمايتها وذلك مثلا بجعلهم يستمتعون بالمناظر الطبيعية المحيطة التي تتوفر عليها المدينة وحثهم على تطويرها والحفاظ عليها بسلوكيات بسيطة من خلال إلقاء القمامة في أماكنها المعتادة فضلا عن إلتقاط أي قمامة في طريقه ووضعها في الحاوية المخصصة لها.

الجدول رقم (17): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان إبنهم أنجز مشروعا يتعلق بالحفاظ على البيئة:

العبارة / البدائل	نعم		لا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل أنجز إبنك مشروع يتعلق بالحفاظ على البيئة	42	%52.5	38	%47.5	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان إبنهم أنجز مشروعا يتعلق بالحفاظ على البيئة.

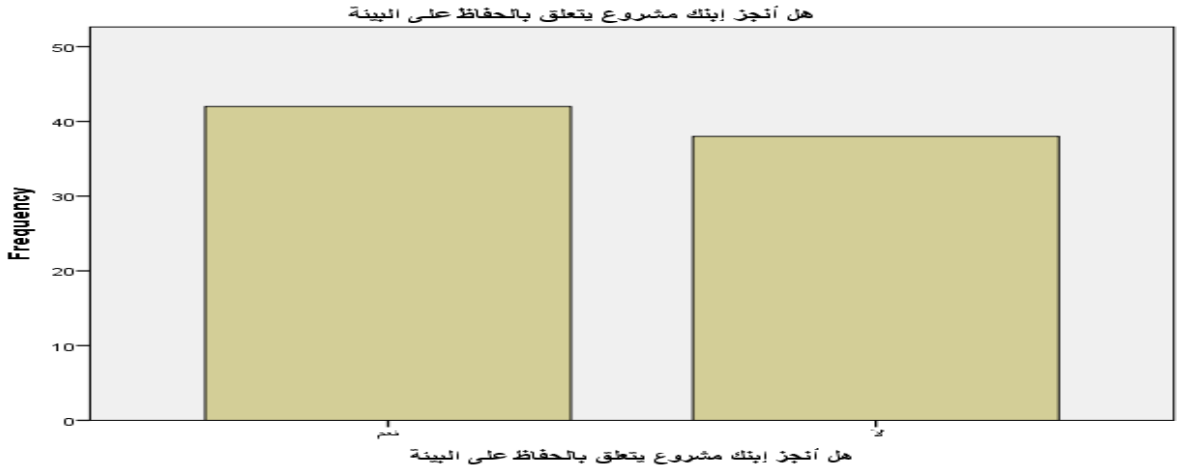

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (15) تبين لنا أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة أكدوا على أن إبنهم أنجز مشروعا يتعلق بالحفاظ على البيئة بنسبة قدرت بـ 52.5%، بينما أكد 47.5% عكس ذلك ومثلوا بـ 38 مفردة.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين نلاحظ أن معظم أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات أكدوا على أن أبنائهم قاموا بإنجاز مشاريع تتعلق بالحفاظ على البيئة في مؤسساتهم التربوية مثل زراعة بعض النباتات في ساحة المؤسسة وجمع الأوراق من الأروقة والأقسام إلقاء الأوراق ومخلفات الأطعمة في سلة المهملات كل هذه السلوكيات من شأنها الحفاظ على البيئة وصيانتها، فضلا عن حمايتها من التلوث بأنواعه المختلفة من خلال البحث عن البدائل التي لا تسبب أضرار على البيئة. أما النسبة المتبقية فقد أكدت على أن أبنائهم لم يقوموا بمثل هذه المشاريع وذلك أن المؤسسات التربوية لم تطلب منهم ذلك فضلا عن عدم وعي الأسر بها من شأنها أن يقلل من وعي الأبناء بها.

الجدول رقم (18): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قام إبنهم بجمع النفايات من المحيط:

العبارة / البدائل	نعم		لا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل قام إبنك بجمع النفايات من المحيط	63	%78.8	17	%21.2	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قام إبنهم بجمع النفايات من المحيط.

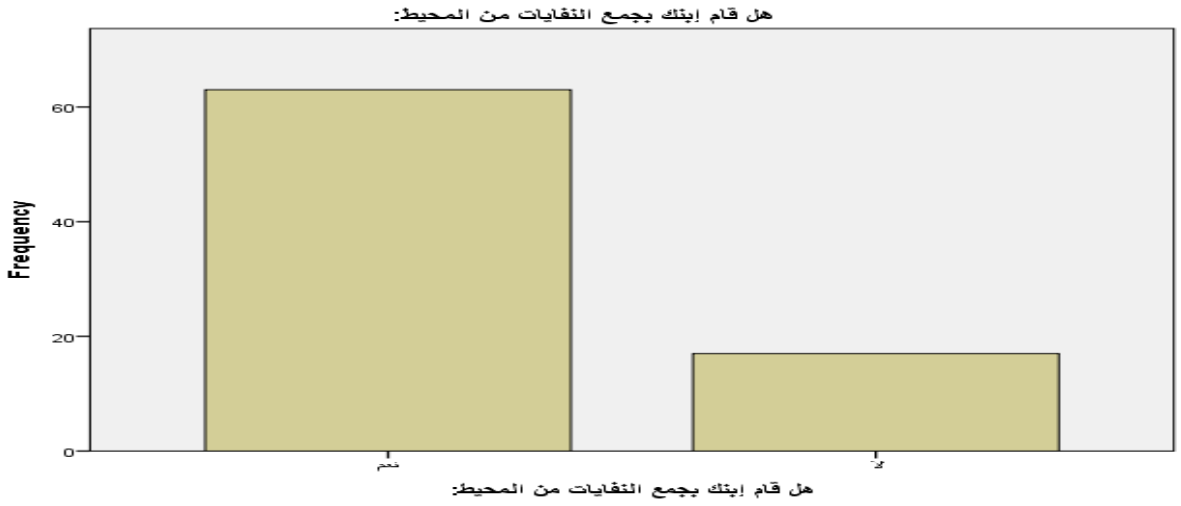

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (16) تبين لنا أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة أوضحوا بأن إبنهم قام بجمع النفايات من المحيط بنسبة قدرت بـ 78.8% ممثلين بـ 63 مفردة، بينما أوضح 17 مفردة من عينة البحث عكس ذلك بنسبة قدرت بـ 21.3%.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين تبين لنا أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات قام أبنائهم بجمع النفايات المتواجدة في المحيط وذلك لمخاطرها الكبيرة على جمال البيئة وعلى صحة الإنسان التي باتت مهددة من قبل الحشرات والقوارض والروائح الكريهة المنبعثة من أوساطها والتي إنتشرت بسبب فقدان الوعي البيئية والصحي من قبل المواطنين المسؤولين وبدرجة أولى عن تفاقم هذه الظاهرة.

أما نسبة ضعيفة قالوا بأنهم لم يقوموا بجمعها وهذا ينم عن عدم وعيهم بالخطورة التي تشكلها على حياة الفرد حيث أن تكدس النفايات وإنتشارها في العديد من الأحياء يؤدي إلى إزدياد مشاكل التلوث والأمراض الخطيرة.

الجدول رقم (19): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قاموا بمساعدة إبنهم على الحفاظ على البيئة:

العبارة / البدائل	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل قمت بمساعدة إبنك على الحفاظ على البيئة	48	%60	21	%26.3	11	%13.7	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (17): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قاموا بمساعدة إبنهم على الحفاظ على البيئة.

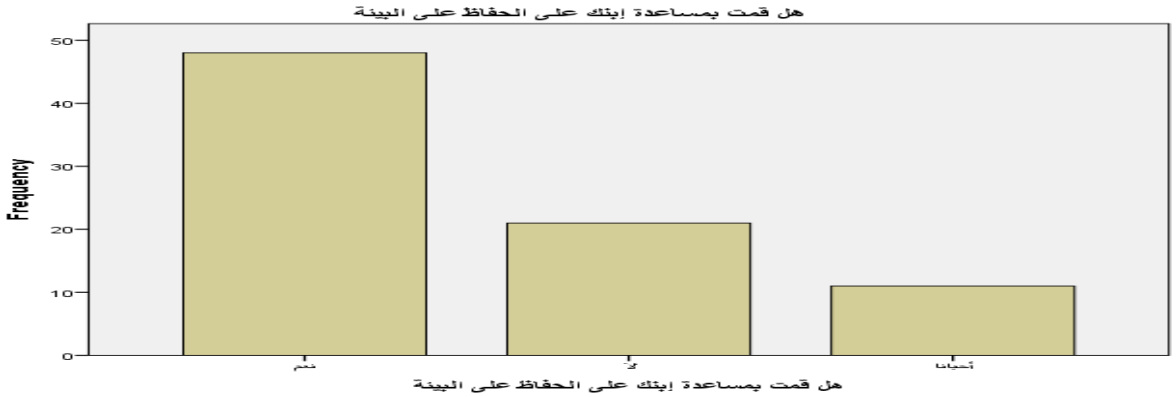

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (17) تبين لنا أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة أكدوا على أنهم يقومون بمساعدة إبنهم على الحفاظ على البيئة بنسبة قدرت بـ 60% مثلوا بـ 48 مفردة ، بينما أوضح 26.3% عكس ذلك، في حين أن النسبة المتبقية والمقدرة بـ 13.8% فقد أكدوا على أنه أحيانا ما يقومون بمساعدة إبنهم على الحفاظ على البيئة.

من خلال ما سبق وبالمقارنة بين النتائج المتحصل عليها تم التوصل إلى أن معظم أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات أكدوا على أنهم يساعدون أبنائهم في الحفاظ عل البيئة وذلك إدراكا منها بأن رعاية سلوك الناشئة وتقويمه هدف تربوي تسعى كل الأسر إلى تحقيقه من خلال إرشادهم وتوجيههم وتعزيز المهارات السلوكية الإيجابية لديهم، بما يوثق إنتمائهم إلى بيئتهم ويشعرهم بأهمية المحافظة على نظافتها وصيانتها، وذلك من خلال حثهم على تجنب حرق ورمي القمامة في الأماكن العامة بل في المكان المخصص لها، فضل عن حمايتها من التلوث بأنواعه المختلفة من خلال البحث عن البدائل التي لا تسبب أضرار على البيئة.

الجدول رقم (20): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يرون أن إبنهم لديه المعلومات الكافية للحفاظ على البيئة:

العبارة / البدائل	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل ترى أن إبنك لديه المعلومات الكافية للحفاظ على البيئة.	69	%86.3	6	%7.5	5	%6.2	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل (18): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يرون أن إبنهم لديه المعلومات الكافية للحفاظ على البيئة.

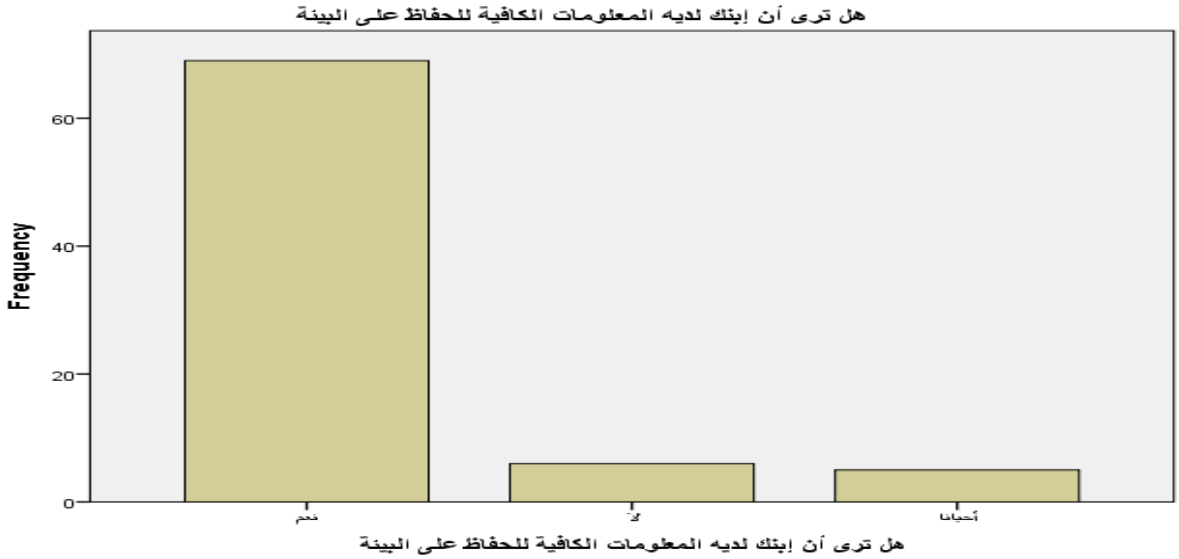

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (18) يتبين لنا أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة أكدوا على أنهم يرون بأن إبنهم لديه المعلومات الكافية للحفاظ على البيئة بنسبة قدرت بـ 86.3% ممثلين بـ 69 مفردة، بينما أوضح 7.5% من عينة البحث أنه أحيانا ما يرون بأن إبنهم لديه المعلومات الكافية للحفاظ على البيئة ممثلين بـ 06 مفردات، في حين أن النسبة المتبقية والمقدرة بـ 6.2% أوضحوا بأنهم لا يرون بأن إبنهم لديه المعلومات الكافية للحفاظ على البيئة ممثلين بـ 05 مفردات.

وبالمقارنة بين النتائج المتحصل عليها تم التوصل إلى أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات يؤكدون على أن أبنائهم لديهم المعلومات الكافية حول الحفاظ على البيئة وهذا يظهر واضحا من خلال مختلف السلوكيات التي يمارسونها داخل وخارج المنزل والتي تنم عن وعيهم بأهمية الحفاظ عليها من كل المخاطر التي تهددها متجنبين في ذلك أبسط السلوكيات التي تؤدي إلى ذلك، هو ثمرة للمعارف التي تعلموها في الأسرة ومحيطهم الإجتماعي حول التلوث و العوامل التي تؤثر على الهواء و تلوثه.

أما النسبة الضئيلة والمقدرة بـ 6.2% فقد أكدت خلاف ذلك ويرجع ذلك إلى غياب الوعي البيئي داخل الأسرة والتي تعد نقطة الإرتكاز في معالجة قضايا البيئة من تلوث وحرائق، تصحر وإنجراف فهي المسؤولة الأولى عن مختلف السلوكيات التي يمارسها الإبن والتي هي في الأساس نابعة من المحيط الأسري.

الجدول رقم (21): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان إبنهم يعمل على الحفاظ على البيئة وممتلكاتها:

العبارة / البدائل	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل يعمل إبنك على الحفاظ على البيئة وممتلكاتها	51	%63.8	20	%25	09	%11.2	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (19): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان إبنهم يعمل على الحفاظ على البيئة وممتلكاتها.

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (19) نلاحظ أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة أكدوا على أن إبنهم يعمل على الحفاظ على البيئة ومواردها بنسبة قدرت بـ 63.8% ممثلين بـ 51 مفردة، فيما أوضح 25% من عينة البحث بأنه أحيانا ما يعمل إبنهم على الحفاظ على البيئة ومواردها ممثلين بـ 20 مفردة، فيما أوضحت 09 مفردات عكس ذلك أي أنهم لا يرونه يعمل على ذلك وقدروا بنسبة 11.2%.

وبالمقارنة بين النتائج المتحصل عليها تم التوصل إلى أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات يؤكدون على أن أبنائهم يعملون على الحفاظ على البيئة وممتلكاتها فلا يخربون منشآتها ولا يلوثون مياهها

ويعملون على نظافتها في كل شيء كما يعتنون بنباتاتها وحيواناتها ويشتركون في حملات التشجير في الأماكن الخالية ومكافحة التلوث والتخلص من النفايات في الحاويات المخصصة لها، أما نسبة ضئيلة جدا فأكدت على أن أبنائها لا يحافظون على البيئة ومختل مواردها حيث يعمدون إلى تخريبها وتدميرها دون وعي بأهميتها من خلال حرق الأوراق ورمي الأوساخ في الشوارع والطرقات تخريب الهياكل والمنشآت العمرانية.

الجدول رقم (22): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يوصون أبنائهم برمي المخلفات في الأماكن المخصصة لها أثناء خروجهم في رحلة معهم:

العبارة / البدائل	نعم		أحيانا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
إذا خرجت في رحلة مع أبنائك هل لوصيهم برمي المخلفات في الأماكن المخصصة لها	59	%73.8	21	%26.2	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم(20): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يوصون أبنائهم برمي المخلفات في الأماكن المخصصة لها أثناء خروجهم في رحلة معهم.

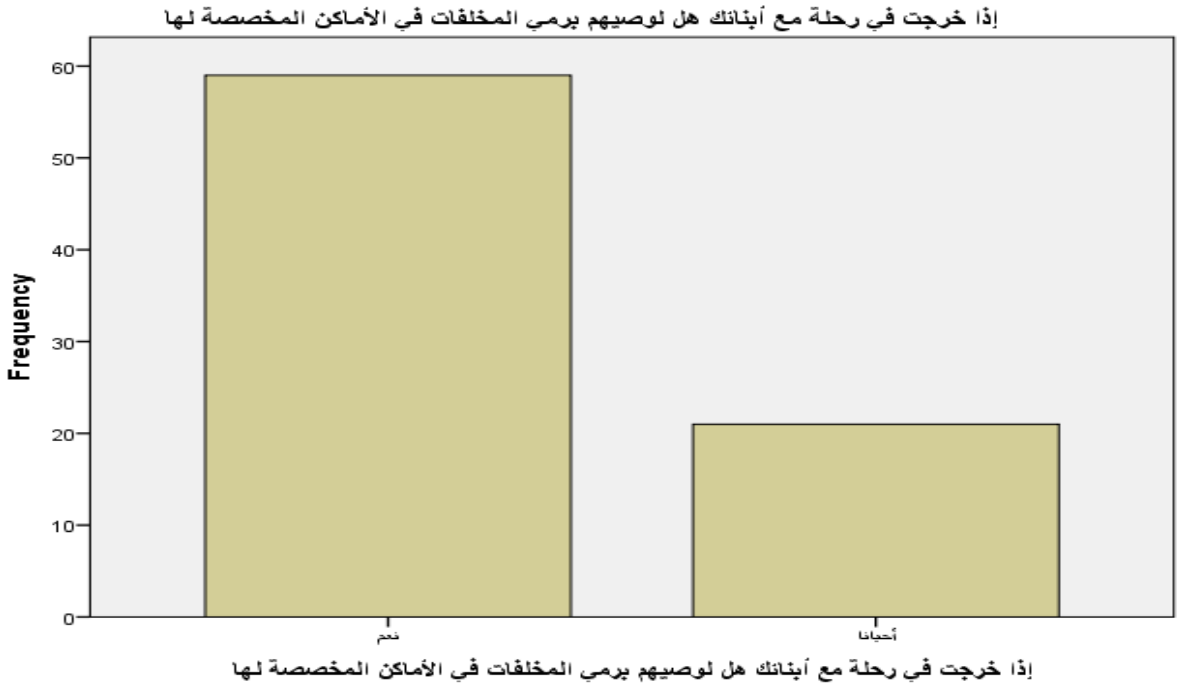

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (20) نلاحظ أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة أكدوا على أنهم أبنائهم برمي المخلفات في الأماكن المخصصة لها أثناء خروجهم في رحلة معهم بنسبة قدرت بـ 73.8% ممثلين بـ 59 مفردة، بينما أوضح 26.3% أنهم أحيانا ما يوصون أبنائهم بذلك ممثلين بـ 21 مفردة.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين يتضح لنا أن أغلب أسر حي 100 سكب بمدينة الحمامات يدركون أهمية الحفاظ على البيئة وجمالها من التلوث الممارس عليها من قبل الأفراد لذلك يحثون أبنائهم على رمي مخلفاتهم في كيس خاص بالمهملات حتى لا تشوه المظهر العام للبيئة نتيجة تراكمها حيث أن كل فرد مسؤول عن نفسه وأبنائها ولو يقوم كل فرد بهذا السلوك من شأنهم أن يحافظ على بيئتة ويشكل البيئة التي نطمح إليها الخالية من التلوث والنفايات المتكدسة في كل مكان بالرغم من أن البلديات تحتوي على أماكن مخصصة لرميها.

الجدول رقم (23): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان لدى إبنهم معلومات عن أن التلوث يؤدي للإصابة بالأمراض:

العبارة / البدائل	نعم		لا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل لدى إبنك معلومات عن أن التلوث يؤدي للإصابة بالأمراض	51	%63.8	29	%36.2	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (21): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان لدى إبنهم معلومات عن أن التلوث يؤدي للإصابة بالأمراض.

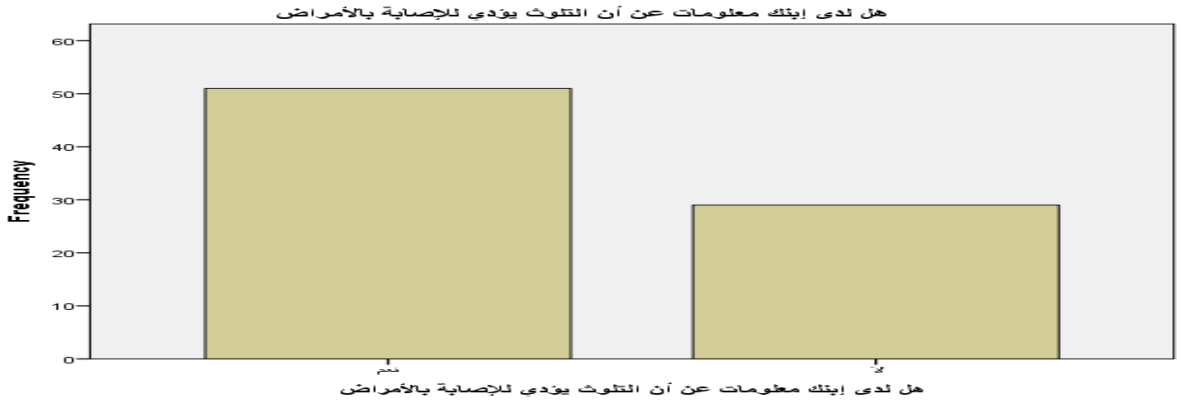

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم(23) والشكل رقم (21) نلاحظ أن:

أن أغلب أفراد العينة المبحوثة والذين قدروا بـ 51 مفردة أكدوا على أن إبنهم لديه معلومات عن أن التلوث يؤدي للإصابة بالأمراض وذلك بنسبة عالية بنسبة قدرت بـ 63.8% ، بينما أكد 36.3% عكس ذلك وقدروا بـ 29 مفردة.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين تبين لنا أن أغلب سكان حي 100 سكن بمدينة الحمامات يؤكدون على أن أبنائهم لديهم معرفة وإدراك لمفهوم التلوث بأنواعه المختلفة وللأضرار الناجمة عنه، حيث أكدوا على أنه يسبب مشاكل بيئية تؤدي إلى تدهور البيئة وإلى الإصابة بالعديد من الأمراض الخطيرة والمزمنة ما يتم التدخل المبكر لعلاجها، في حين أن نسبة ضئيلة أكدوا على أنهم لا يدركون بأن التلوث يؤدي إلى الإصابة بالأمراض ويرجع السبب في ذلك إلى الأسرة بدرجة أولى والتي لا تقوم بتبصير الطفل بالمشكلات البيئية وعواقبها المخيمة على الإنسان وعلى الصحة العامة.

الجدول رقم(24): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يبينون لإبنهم دوره في حماية البيئة:

العبارة / البدائل	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل تبين لإبنك دوره في حماية البيئة	47	%58.8	18	%22.5	15	%18.7	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (22): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يبينون لإبنهم دوره في حماية البيئة.

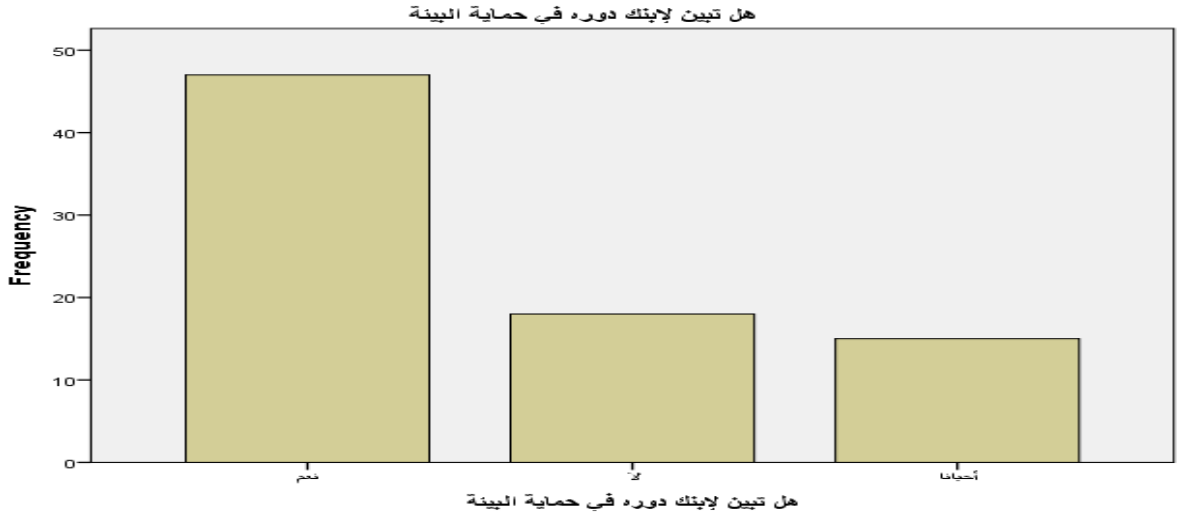

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (24) والشكل رقم (22) نلاحظ أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة أكدوا على أنهم يبينون لإبنهم دوره في حماية البيئة بنسبة قدرت بـ 58.8% ممثلين بـ 47 مفردة، بينما 22.5% من عينة البحث أكدوا عكس ذلك ممثلين بـ 18 مفردة، في حين أن النسبة المتبقية والمقدرة بـ 18.7% فقد أكدوا على أنهم أحيانا ما يبينون لإبنهم دوره في حماية البيئة ممثلين بـ 15 مفردة.

وبالمقارنة بين النسبتين السابقتين يتبين لنا أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات يبينون لأبنائهم دورهم في حماية البيئة إنطلاقا من المنزل بإعتباره من الأماكن المثالية للتطبيق العلمي لمفاهيم البيئة، فالكثير من المفاهيم البيئية يتعلمها الطفل في المنزل، حيث تسهم الأسرة في بناء إتجاهات إيجابية عند أطفالها نحو البيئة ومكوناتها، وتدعم قيم النظافة والتعاون وترشيد الإستهلاك، وتوضح لهم كيفية التخلص من النفايات ومقاومة الحرائق والإعتناء بنباتات الحديقة وهذا من شأنه أن يعزز السلوك البيئي لديهم ويقدم لهم قيما بيئية تستهدف حماية البيئة من المخاطر التي باتت تهددها كالتلوث الناتج عن حرق النفايت ودخان المصانع والذي أثر سلبا على الغلاف الجوي، فضلا عن إنجراف التربة بسبب الإستغلال الغير عقلاني للثروة الغابية.

أما نسبة ضعيفة من عينة البحث قدرت بـ 18.7% بينوا أنهم أحيانا ما يبينون له هذا الدور ويرجع السبب في ذلك إلى إنشغالات الأسرة بالعديد من الأشياء والوظائف التي تحول دون الإهتمام بالموضوعات البيئية.

الجدول رقم(25): يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدتهم إبنهم على إكتساب مفاهيم بيئية:

العبارة / البدائل	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%	ت.ك	ن.م%
هل تساعد إبنك على إكتساب مفاهيم بيئية	38	%47.5	26	%32.5	16	%20	80	%100

المصدر: الباحثة.

الشكل رقم (23): يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدتهم إبنهم على إكتساب مفاهيم بيئية.

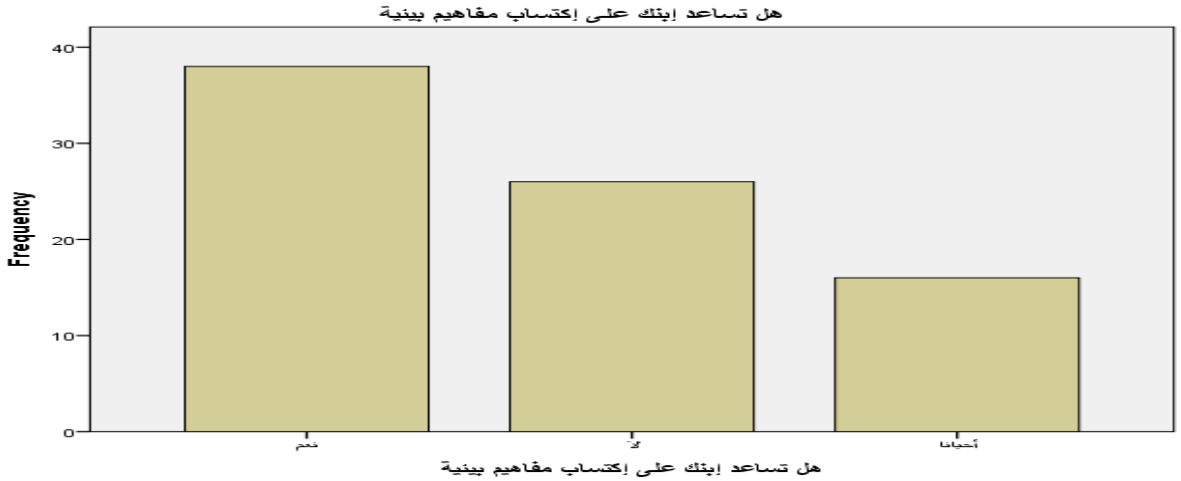

المصدر: الباحثة بالإعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{23}$.

من خلال الجدول رقم (25) والشكل رقم (23) نلاحظ أن:

أغلب أفراد العينة المبحوثة أكدوا على أنهم يساعدون إبنهم على إكتساب مفاهيم بيئية بنسبة قدرت بـ 47.5% ممثلين بـ 38 مفردة، بينما أوضح 26 مفردة من عينة البحث عكس ذلك وقدروا بـ 32.5%، في حين أن النسبة المتبقية والمقدرة بـ 20% فقد أكدت على أنها أحيانا ما تساعد أبنائها على إكتساب مفاهيم بيئية ممثلين بـ 16 مفردة.

من خلال ما سبق وبالمقارنة مع النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات يساعدون إبنهم على إكتساب المفاهيم المتعلقة بالبيئة وما يحيط بها و على إكتساب مهارات حل المشكلات البيئية والتي يرجع معظمها إلى الأنماط السلوكية الخاطئة والتي تعود بصورها المختلفة إلى الإفتقار للمعارف والإتجاهات البيئية السليمة. وهنا يجب على الأسرة تثقيف وتوعية الأبناء إنطلاقا من إكسابهم زاد معرفي حول معرفة ووعي بالمفاهيم وبالمصطلحات والمشكلات البيئية التي تساعدهم على الإندماج مع بيئتهم وصيانتها وتطويرها.

أما نسبة ضئيلة من عينة البحث فقد أكدت على أنها تقوم من حين إلى آخر بهذا الدور بغية تعريف أبنائها بالمشاكل التي تهدد بيئتهم وتحثهم على حماية بإستخدام أبسط الطرق والوسائل.

رابعا: اختبار الفروض عن طريق SPSS:

4-1 اختبار الفرضية الأولى: تساهم الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء.

: لا تساهم الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء عند مستوى الدلالة (0.05).

H_1: تساهم الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء مستوى الدلالة (0.05).

عن طريق الـ Spss و بإتباع الخطوات التالية نتحصل على جدول Chi-square test

عندما نفتح الـ Spss بعد تفريغ كل البيانات المتحصل عليها من الميدان نذهب إلى مصفوفة البيانات و نضغط على

Analyze ← Nonparametric test ← Chi-square

ننقر فيظهر لنا إطار Chi-square test ننقل البند إلى خانة test variable list ثم ok فتظهر لنا النتائج التالية :

جدول رقم (26): يوضح إختبار الفرضية الأولى:

رقم البند	عنوان البند	كاي المحسوبة K^2	كاي الجدولية K^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
5	هل تقوم بتوعية إبنك بأهمية الماء وضرورة الحفاظ عليه وعدم تبذيره؟.	36.45	3.841	1	0.05
6	هل تحث أولادك على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها؟.	51.2	3.841	1	0.05
7	هل توصي إبنك بحرق النفايات في الأماكن المخصصة لها؟.	64.8	3.841	1	0.05
8	هل تقوم بحرق الأوراق والنفايات بهدف اللعب والتسلية؟.	51.925	5.991	2	0.05
9	هل اطلعت على مجلة أو كتاب أو قصة لتزيد من معارفك بعوامل تلوث المحيط؟.	48.05	3.841	1	0.05
10	هل توصي إبنك بسقي النباتات الموجودة في محيطك؟.	3.2	3.841	1	0.05
11	إذا قام إبنك بإتلاف شجيرة أو كسر غصن هل تنبهه لهذا السلوك الخاطئ؟.	4.05	3.841	1	0.05
12	في حالة وجود مكان مخصص للقمامة ، أين توصي إبنك برميها؟.	57.8	3.841	1	0.05
13	هل قام إبنك بحملة تطوعية لغرس الأشجار؟.	12.8	3.841	1	0.05

من خلال الجدول الموضح أعلاه ومن خلال النتائج المتحصل عليها لإختبار الفرضية الأولى عند درجة حرية 1و2 ومستوى الثقة 0.05 نستنتج أن كاي المحسوبة أكبر من كاي الجدولية ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن الأسرة تساهم في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء.

4-2 اختبار الفرضية الثانية: تحقق الأسرة دورها في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء من خلال وظائفها (إكسابه المفاهيم البيئية، تربيته على الحفاظ على البيئة، تعلميه كيفية حماية البيئة).

H_0: لا تحقق الأسرة دورها في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء من خلال وظائفها (إكسابه المفاهيم البيئية، تربيته على الحفاظ على البيئة، تعلميه كيفية حماية البيئة) عند مستوى الدلالة 0.05.

H_1: تحقق الأسرة دورها في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء من خلال وظائفها (إكسابه المفاهيم البيئية، تربيته على الحفاظ على البيئة، تعلميه كيفية حماية البيئة) عند مستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم (27): يوضح إختبار الفرضية الثانية:

رقم البند	عنوان البند	كاي المحسوبة K^2	كاي الجدولية K^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
14	هل ترى أن حماية البيئة وظيفة مختصرة على أناس محددين؟.	7.525	5.991	2	0.05
15	هل أنجز إبنك مشروع يتعلق بالحفاظ على البيئة؟.	0.2	3.841	1	0.05
16	هل قام إبنك بجمع النفايات من المحيط؟.	26.45	3.841	1	0.05
16	هل قمت بمساعدة إبنك على الحفاظ على البيئة؟.	27.475	5.991	2	0.05
18	هل ترى أن إبنك لديه المعلومات الكافية للحفاظ على البيئة؟.	100.825	5.991	2	0.05
19	هل يعمل إبنك على الحفاظ على البيئة وممتلكاتها؟.	35.575	5.991	2	0.05
20	إذا خرجت في رحلة مع أبنائك هل لوصيهم برمي المخلفات في الأماكن المخصصة لها؟.	18.05	3.841	1	0.05
21	هل لدى إبنك معلومات عن أن التلوث يؤدي للإصابة بالأمراض؟.	6.05	3.841	1	0.05

22	هل تبين لإبنك دوره في حماية البيئة؟.	23.425	5.991	2	0.05
23	هل تساعد إبنك على إكتساب مفاهيم بيئية؟.	9.1	5.991	2	0.05

من خلال الجدول الموضح أعلاه ومن خلال النتائج المتحصل عليها لاختبار الفرضية الأولى عند درجة حرية 1و2 ومستوى الثقة 0.05 نستنتج أن كاي المحسوبة أكبر من كاي الجدولية ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن الأسرة تحقق دورها في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء من خلال وظائفها (إكسابه المفاهيم البيئية، تربيته على الحفاظ على البيئة، تعلميه كيفية حماية البيئة).

خامسا: إستخلاص النتائج العامة للدراسة الميدانية:

5-1- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

* يشير البند رقم (05) إلى أن نسبة 83.8% من أفراد العينة المبحوثة أوضحوا بأنهم يقومون بتوعية أبنائهم بأهمية الماء وضرورة المحافظة عليه وعدم تبذيره.

* يشير البند رقم (06) إلى أن نسبة 90% من أفراد العينة المبحوثة أوضحوا بأنهم يحثون أولادهم على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها.

* يشير البند رقم (07) إلى أن نسبة 95% من أفراد العينة المبحوثة أوضحوا بأنهم يوصون أبنائهم بحرق النفايات في الأماكن المخصصة لها.

* يشير البند رقم (10) إلى أن نسبة 60% من أفراد العينة المبحوثة أوضحوا بأنهم يوصون أبنائهم بسقي النباتات الموجودة في المحيط.

* يشير البند رقم (13) إلى أن نسبة 70% من أفراد العينة المبحوثة أوضحوا بأن إبنهم قام بحملة تطوعية لغرش الأشجار.

ومن خلال هذه النتائج نخلص إلى أن الأسر أوضحوا وصرحوا بأنهم يساهمون في تنمية القيم البيئية لدى أبنائهم وذلك من خلال توعيتهم وإرشادهم للحفاظ على البيئة وحمايتها من مختلف المظاهر السلبية التي تمارس عليها والتي تعود إلى قلة وعي الأسر بها من جهة وإلى إهمال الأبناء من جهة أخرى.

5-2- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

* يشير البند رقم (15) إلى أن نسبة 52.5% من أفراد العينة المبحوثة أوضحوا بأن إبنهم أنجز مشروعا يتعلق بالحفاظ على البيئة.

* يشير البند رقم (16) إلى أن نسبة 78.8% من أفراد العينة المبحوثة أوضحوا بأن إبنهم قام بجمع النفايات من المحيط.

* يشير البند رقم (17) إلى أن نسبة 60% من أفراد العينة المبحوثة أوضحوا بأنهم قاموا بمساعدة إبنهم على الحفاظ على البيئة.

* يشير البند رقم (18) إلى أن نسبة 86.3% من أفراد العينة المبحوثة يرون أن إبنهم لديه المعلومات الكافية للحفاظ على البيئة.

* يشير البند رقم (20) إلى أن نسبة 73.8% من أفراد العينة المبحوثة أوضحوا بأنهم يوصون أبنائهم برمي المخلفات في الأماكن المخصصة لها أثناء خروجهم في رحلة معهم.

من خلال النتائج المتحصل عليها نخلص إلى أن الأسر أكدوا على أنهم يقومون بمجموعة من الوظائف لتحقيق دورهم في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء وذلك من خلال مساعدتهم على النهوض ببيئتهم فضلا عن إكسابهم جملة من المفاهيم لمرتبطة بها والتي من شأنها أن تعزز وعيهم البيئي وتنمي ثقافتهم البيئية.

إستخلاص النتائج العامة:

ومن خلال هذه الدراسة السوسيولوجية التي درست فيها دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء يتبين لنا ما يلي:

* بالنسبة لمتغير الجنس بينت نتائج الدراسة أن معظم أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات لايقتصر على الإناث فقط إلا أنها مثلت الأغلبية وهذا راجع إلى عدة أسباب أهمها عدم تواجد الزوج أو الإبن في المنزل لإنشغاله بوظائف معينة.

* بالنسبة لمتغير السن بينت نتائج الدراسة أن معظم أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات تراوحت أعمارهم بين 37-47 سنة بنسبة قدرت بـ 45%.

* بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي نلاحظ أن أغلب أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات لديهم مستوى تعليمي ثانوي وهو ما يساعدهم على إكساب أبنائهم مفاهيم بيئية تحقق لهم التكيف مع بيئتهم والحفاظ عليها.

* بالنسبة لمتغير المستوى الإقتصادي للأسرة نلاحظ أن معظم أسر حي 100 سكن بمدينة الحمامات مستواهم المادي لا بأس به وهو ما يساعدهم على تحقيق متطلبات أبنائهم.

* أن الأسرة تساهم في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء من خلال العمل على توعيتهم وإرشادهم لتبني السلوك الصحيح نحو بيئتهم والمحافظة عليها من السلوكيات السلبية الممارسة عليها من طرف الإنسان بقصده أو عدم قصده وتنظيفها أوقات فراغه وتحسين مظهرها الخارجي وحماية مواردها من الإستنزاف.

* كما بينت نتائج الدراسة أن الأسرة تقوم بجملة من الوظائف من شأنها إكساب الطفل السلوك البيئي الإيجابي كما تنمي لديه الوعي البيئي بمشكلات بيئته التي تزايدت بسبب تنوع الأنشطة الممارسة عليها من قبل الإنسان.

الإقتراحات:

من واقع الدراسة النظرية للقيم البيئية والأسرة وما يصاحب ذلك من سلبيات، يمكن رصد العديد من التوصيات والمقترحات لتكون عونا لأصحاب القرار تساعدهم في وضع التصورات الملائمة والمعالجات الضرورية لتنمية هذه الأخيرة ، وذلك للحفاظ على سلامة البيئة ونظافتها ومنها:

1- المحافظة على القيم البيئية والتأكيد على أهمية الأسرة في تنمية ذلك.

2- على أولياء الأمور الإهتمام الكافي بأبنائهم والسعي دوما إلى إكسابهم سلوكيات بيئية سليمة.

3- لابد من وجود أو إنشاء مراكز إرشاد بإشراف متخصصين تساعد الأسر تطوير هذه القيم وغرسها في نفوس النشئ.

4- الاهتمام بمسألة القيم البيئية وإعداد برامج تخصصية حول الأسرة ودورها ومساهمة كافة وسائل ومؤسسات الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في تنفيذ تلك البرامج، وإقامة الندوات والمحاضرات، ونشر الكتب والمطبوعات والأفـلام لتبصير المجتمع بأهميتها.

5- أن يغرس الآباء في نفوس الأبناء قيم الحفاظ عل البيئة والنظافة في كل شيء.

6- أن يذكر الآباء الأبناء بأهمية البيئة وأن يتعاملوا معها بإيجابية.

7- التأكيد على دور القيم البيئية في تغيير أنماط السلوك وتحقق التكيف والتوافق بين الفرد وبيئته.

8- تشكيل لجنة من المتخصصين لوضع مقياس للتربية البيئية في مختلف المراحل الدراسية كل مرحلة وموضوعاتها.

9- إجراء دراسات تكشف عن القيم البيئية السلبية في السلوك الفرد والعمل على تعديلها.

10- ضرورة تعزيز القيم البيئية لدى الأبناء حتى تحظى بدرجة إهتمام أعلى لديهم.

11- إنشاء مراكز تعليم الوعي البيئي والقيم البيئية والإستفادة مما توصل إليه الخبراء من نتائج في هذا المجال.

12- توفير المعلومات البيئية والعمل على نشرها بكل الطرق يساعد في نمو الوعي البيئي لجميع أفراد وفئات المجتمع.

13- إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا الموضوع وإفادة المجتمع بنتائجها.

خـاتمـة

خاتمة

تعتبر الأسرة نظام اجتماعي متكامل ومتساند وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية و الإقتصادية كما أنها الوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل ويتلقى المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع "فهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولا دروس الحياة الإجتماعية" وبما أن الأسرة تلعب الدور الأكبر في تشكيل إتجاهات الأبناء فقد تبين أن هناك علاقة بين دور هذه الأخيرة وبين قيم الأبناء البيئية.

وهذا ما إتضح لي من خلال هذه الدراسة والتي أثبتت أن الأسرة تحتل مكانة هامة وبارزة في تنمية الوعي البيئي لدى أبنائها من خلال إكسابهم العادات والسلوكات البيئية الإيجابية التي من شأنها تعزيز دورهم في الحفاظ على بيئتهم وحمايتها من الأخطار التي تهددها ومن الإستنزاف بسبب السلوكيات السلبية الممارسة عليها من قبل الأفراد، وذلك من خلال ربط برامج هذه الأخيرة بالبيئة المحيطة من أجل النهوض بها كما تعمل على تدعيم قيم النظافة والتعاون والمشاركة في الحملات التطوعية للتصدي للمشكلات البيئية.

إذ تعدّ الخلية الأساسية في بناء شخصية الإبن وهي حقا الوحدة الإجتماعية التي يستند عليها المجتمع في إعداد وتكوين لأفراده فالأسرة تكسب الطفل المعايير المجتمعية فالقيم تعدّ أحد المرتكزات التي تستهدفها التربية البيئية للإرتقاء بمستوى وعي الأبناء نحو البيئة في صورتها الكلية وتكوين القيم الإيجابية نحو مختلف قضاياها بغية الحفاظ ليها وتطويرها وحمايتها من كل المخاطر التي تهددها وذلك بإكساب أبنائها أهم القيم والسلوكيات والمفاهيم البيئة حول ذلك.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المعاجم والقواميس:

1- إبن منظور: **لسان العرب**، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، المجلد6، 1997.

2- جروان السابق الكبير والصغير: **قاموس فرنسي عربي**، ط1، دار السابق للنشر، بيروت، (د.س).

3- عبد الهادي الجوهري: **قاموس علم الاجتماع**، د.ط،المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1998.

4- الفيروز أبادي مجد الدين: **القاموس المحيط**، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان، 1996.

5- مجدي إبراهيم: **موسوعة المعارف التربوية**، ط1،عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2006.

6- مجموعة من المؤلفين: **المعجم الوسيط**، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع، د س.

ثانيا: الكتب:

7- إحسان علي محاسنة: **البيئة والصحة العامة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الجزائر، 1991.

8- أحمد محمد مبارك الكندري: **علم النفس الأسري**، ط2 ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1992.

9- آمال صادق، فؤاد أبو حطب: **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، ط4، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، ج1، مصر.

10-إسماعيل شعباني: منهجية البحث في العلوم الإجتماعية، الجزائر، 2005.

11- حامد خالد: منهج البحث العلمي، دار الريحانة للنشر والتوزيع، ط1،الجزائر، 2003 .

12- حامد عبد السلام زهران: **علم النفس الاجتماعي**، ط5،عالم الكتب، القاهرة، 1984 .

13- حسين إبراهيم عيد: **دراسات في التنمية والتخطيط الاقتصادي**، د.ط، دار المعرفة،الإسكندرية، 1990.

14- خليل ميخائيل معوض: **علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته**، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة، مصر، 2003.

15- خالد فهمي : **النظام القانوني لحماية الطفل ومسؤوليته الجنائية والمدنية**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2012.

16- الدمرداش صبري: **التربية البيئية- النموذج و التنفيذ والتقويم-**، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988.

17- راتب السعود: **الإنسان والبيئة**، د.ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

18- رشا غنيم وآخرون:**علم الاجتماع العائلي**، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008.

19- رشاد أحمد عبد اللطيف: **البيئة و الإنسان**، ط1، منظور إجتماعي، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، مصر، 2007.

20-زكية إبراهيم كامل وآخرون: **أصول التربية ونظم التعليم**، ط1، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية،2007.

21- زيدان عبد الباقي: **قواعد البحث الإجتماعي**، ط2، مطبعة السعادة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص181.

22- سلطان بلغيث: **إضاءات منهجية في العلوم الانسانية**، ط1، دار ابن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

23- سمير الجمال: **الحماية القانونية للبيئة**، د.ط، دار النهضة العربية، القاهرة،2007.

24-سناء الخولي: **الأسرة والحياة العائلية**، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008.

25- سوزان أحمد أبو رية: **الإنسان والبيئة والمجتمع**، دار المعرفة الجامعبة للنشر، مصر، 2008.

26-السيد عبد العاطي وآخرون: **الأسرة والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002 .

27- صالح محمود وهبي، إبتسام درويش العجي: **التربية البيئية و أفاقها المستقبلية**، ط1، المطبعة العالمية، دمشق، 2003.

28- عباس محجوب: **أصول التفكير التربوي في الإسلام**، دار إبن كثير للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1987.

29-عبد الرؤوف الضبع: **علم الإجتماع وقضايا البيئة**، ط1، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، 2004.

30- عبد القادر القصير :**الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية -دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري-**، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1999.

31- عبد الله محمد شريف: **مناهج البحث العلمي(دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)**، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.

32- عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني: **الأسرة على مشارف القرن21 (الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات)**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.

33- علي أسعد وطفة: **علم الإجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة**،ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1998.

34- عمار بوحوش ومحمد محمود: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

35- كمال دسوقي: **النمو التربوي للطفل المراهق**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1979.

36- محمد أحمد بيومي: **علم إجتماع القيم**، د.ط، دار المعرفة الجامعية، 2002.

37- محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصر: **علم الاجتماع العائلي-دراسة التغيرات في الاسرة العربية**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.

38-محمد عبد الفتاح: **ظواهر ومشكلات الاسرة والطفولة**، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية،2009.

39- مصباح عامر: **التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المرحلة الثانوية**، ط1، دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر، 2003.

40- محي الدين مختار: **محاضرات في علم النفس الاجتماعي**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.س).

41-مصطفى الخشاب: **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، ط1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 1985.

42-معتوق فريدريك : **منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب و الغرب**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع، بيروت، 1985 .

43- مهني محمد إبراهيم غنايم: **التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع**، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع، مصر، 2003.

44- مواهب إبراهيم، ليلى محمد الخضري: **إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة**، منشأة المعارف للنشر، الإسكندرية، مصر، 1997.

45- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، القصبة الجزائر، 2004.

46- موسى علي حسن: **التلوث البيئي**، دار الفكر للنشر و التوزيع، دمشق، 2000.

47- نخبة من المختصين: **علم الإجتماع الأسري**، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2009.

48- نظمية أحمد سرحان: **منهاج الخدمة الإجتماعية لحماية البيئة من التلوث**،ط1، دار الفكر العربي، 2005.

49- نورهان مقبر حسن فهمي: **القيم البيئية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعية**، د.ط، الإسكندرية، 1999.

50- وهبة الزحيلي: **حماية البيئة في الشريعة الإسلامية**، دار المكتبي للنشر، دمشق، سوريا، 2010.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

51- أحمد عياش الرشيدي: **العوامل الإجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي للآباء نحو الأبناء – دراسة ميدانية على عينة من أولياء أمور طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خيبر بمنطقة المدينة المنورة-**، رسالة ماجستير تخصص التأهيل والرعاية الإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1434هـ- 1435هـ.

52- زعيمية منى: **الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة مابين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012_2013.

53- محمد غريبي: **الضبط البيئي في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، منشورة، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، الجزائر،2013_2014.

54- محمود عوض الله سالم وآخرون: **تنمية بعض القيم البيئية من خلال تدريس العلوم لدى بعض تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، دراسة تجريبية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق فرع نبها، 1992.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسه –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الإجتماع

تخصص علم اجتماع تربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع تربية

استمـــارة بحث بعنـــــــوان:

دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء

دراسة ميدانية لدى بعض الأسر ببلدية الحمامات ولاية تبسة

من إعداد:

***عبير لسود.**

إشراف الأستاذ:

***بوطورة كمال**

أخي وأختي الفاضلة، أتوجه لكما بإستمارة والتي تدخل في إطار تحضير رسالة الماستر بعنوان "دور الأسرة في تنمية القيم البيئية" لهذا نطلب منكم الإجابة على كل الأسئلة بوضع علامة (×)أمام الإجابة المناسبة ونحيطكم علما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة،وإنما إختيار الإجابة يكون حسب حالتك ،وإن كل الإجابات التي تقدمها لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي ،شكرا لتعاونك.

السنة الجامعية: 2017-2018م.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: ☐ سنة

3- المستوى الدراسي:

أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- المستوى الإقتصادي للأسرة: منخفض ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐

المحور الثاني: تساهم الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء.

5- هل تقوم بتوعية إبنك بأهمية الماء وضرورة الحفاظ عليه وعدم تبذيره :

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل تحث أولادك على رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- هل توصي إبنك بحرق النفايات في الأماكن المخصصة لها: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- هل تقوم بحرق الأوراق والنفايات بهدف اللعب والتسلية: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9-هل اطلعت على مجلة أو كتاب أو قصة لتزيد من معارفك بعوامل تلوث المحيط:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- هل توصي إبنك بسقي النباتات الموجودة في محيطك: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- إذا قام إبنك بإتلاف شجيرة أو كسر غصن هل تنبهه لهذا السلوك الخاطئ :

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- في حالة وجود مكان مخصص للقمامة ، أين توصي إبنك برميها :

- في أي مكان ☐
- تبحث عن مكان تمر منه الشاحنة ☐

13- هل قام إبنك بحملة تطوعية لغرس الأشجار :نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: تحقق الأسرة دورها في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء من خلال وظائفها (إكسابه المفاهيم البيئية، تربيته على الحفاظ على البيئة، تعلميه كيفية حماية البيئة).

14- هل ترى أن حماية البيئة وظيفة مختصرة على أناس محددين:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- هل أنجز إبنك مشروع يتعلق بالحفاظ على البيئة : نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- هل قام إبنك بجمع النفايات من المحيط: : نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- هل قمت بمساعدة إبنك على الحفاظ على البيئة:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18- هل ترى أن إبنك لديه المعلومات الكافية للحفاظ على البيئة:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- هل يعمل إبنك على الحفاظ على البيئة وممتلكاتها:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21- إذا خرجت في رحلة مع أبنائك هل لوصيهم برمي المخلفات في الأماكن المخصصة لها:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22- هل لدى إبنك معلومات عن أن التلوث يؤدي للإصابة بالأمراض:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23_ هل تبين لإبنك دوره في حماية البيئة: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24_ هل تساعد إبنك على إكتساب مفاهيم بيئية: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبـــع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة): كمال بن محمد

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

دور الأسرة في تنمية الفهم البيئي لدى الناشئة

تخصص: علم اجتماع بيئي

من إعداد الطالب (ة):

اشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها آن تصبح قابلة للمناقشة ،وعليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في 2018/04/29

إمضاء الأستاذ المشرف

ملخص الدراسة:

الأطروحة: دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء دراسة ميدانية لدى بعض الأسر ببلدية الحمامات – تبسة–.

تهدف دراستنا للجابة عن الأسئلة التالية:

* هل تساهم الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الطفل؟.

* ما الوظائف التربوية التي يجب على الأسرة القيام بها لتحقيق دورها في تنمية القيم البيئية لدى الطفل؟.

قصد الإجابة عن الأسئلة إعتمدنا على المنهج الوصفي بغية التعرف على الأسرة ودورها في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء، ولتحقيق هدف الدراسة تم الإعتماد على المسح الشامل وعليه فإن عينة دراستنا هي 80 مفردة. وبينت نتائج الدراسة للأسرة دور في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء من خلال تعليمهم السلوكيات الإيجابية بغية الحفاظ على بيئتهم وحمايتها وتطويرها.

الكلمات المفتاحية: الدور، الأسرة، القيم البيئية، الأبناء.

Résumé:

Thèse: le rôle de la famille dans le développement des valeurs environnementales des enfants des études de terrain dans certaines familles dans la municipalité de Hammamet-tebessa.

Notre étude vise à répondre aux questions suivantes:

*La famille contribue-t-elle au développement des valeurs environnementales de l'enfant?

*Quelles sont les fonctions éducatives que devrait faire la famille pour remplir son rôle dans le développement des valeurs environnementales de l'enfant.?

Afin de répondre aux questions que nous avons invoquées sur l'approche descriptive afin d'identifier la famille et son rôle dans le développement des valeurs environnementales des enfants, et pour atteindre l'objectif de l'étude, une enquête exhaustive a été adoptée. par conséquent, notre échantillon d'étude est 80 individu. Les résultats de l'étude de la famille ont joué un rôle dans le développement des valeurs environnementales des enfants en les éduquant sur les comportements positifs afin de préserver, de protéger et de développer leur environnement.

Mots-clés: rôle, famille, valeurs environnementales, enfants.

Summary:

Thesis: The role of the family in the development of the environmental values of children field studies in some families in the municipality of Hammamet – tebessa.

Our study aims to answer the following questions:

*Does the family contribute to the development of the child's environmental values?

*What educational functions should the family do to fulfil its role in the development of the child's environmental values.?

In order to answer the questions we relied on the descriptive approach in order to identify the family and its role in the development of the children's environmental values, and to achieve the goal of the study, a comprehensive survey was adopted. Therefore, our study sample is 80 individual. The results of the study of the family have played a role in the development of children's environmental values by educating them about positive behaviours in order to preserve, protect and develop their environment.

Keywords: role, family, environmental values, children.